

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا



مذكرة بعنوان:

أسباب الإدمان على الأنترنت لدى التلاميذ المقبلين على شهادة

البكالوريا

- دراسة ميدانية بثانوية عبد الحميد ابن باديس -

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

تحت إشراف الأستاذة:

بن صالحية كريمة

من إعداد الطالبات:

- صباط بديعة
- سويعد أسماء
- حليس ياسمينة

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر وتقدير

نحمد الله عزوجل الذي أنعم علينا بنعمة العلم وأعاننا على إنجاز هذه المذكرة التي نأمل أن تكون مرجعا نافعا للطلبة من بعدنا، كما يسرنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل ونخص بالذكر الأستاذة المحترمة

بن صالحية كريمة

إهداء



الحمد لله علام الغيوب

الحمد لله الذي بذكره تظمان القلوب وهو أعز المطلوب
وأشرف مرغوب وما توفيقني إلا بالله رب العالمين.

غلى ينبوع الحنان والعطاء، إلى التي تعبت في تربيته
وكانت لي منارة في الحياة وسهرت عليا الليالي والأيام،
أمي الحبيبة أطال الله في عمرها.

إلى من كان رائعا طول حياته، إلى الذي جاد عليا بكرمه
وانار طريقي وتعب معي كثيرا وعلمني أن أبني غدي
بالإصرار وبالغزم، أبي الكريم حفظه الله

إلى الذين لم تفارق معزتهم فؤادي إلى إخوتي وأخواتي

إلى من تقاسمنا مشاق وصعوبات هذا العمل

بديعة، أسماء، ياسمينة



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
الفصل التمهيدي	
4	1- الإشكالية
5	2- الفرضيات
5	3- أهمية الدراسة
6	4- أهداف الدراسة
6	5- مفاهيم الدراسة
8	6- الدراسات السابقة
الفصل الأول: الإدمان على الانترنت	
12	تمهيد
13	1- تعريف الإدمان
13	2- تعريف الانترنت
14	3- تعريف الإدمان على الانترنت
15	4- النظريات المفسرة لإدمان على الانترنت
17	5- المحاكاة التشخيصية لإدمان الانترنت
19	6- أسباب الإدمان على الانترنت
21	7- أشكال الإدمان على الانترنت
23	8- أعراض إدمان على الانترنت
24	9- علاج الإدمان على الانترنت
24	10- آثار الإدمان على الانترنت

فهرس المحتويات

27	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: تلميز شهادة البكالوريا	
29	تمهيد
30	1- تعريف شهادة البكالوريا
30	2- أهمية شهادة البكالوريا
31	3- خصائص تلميز شهادة البكالوريا
32	4- الحاجات تلميز شهادة البكالوريا
33	5- المعاش النفسي للتلميز المقبل على شهادة البكالوريا
36	6- أحكام عامة
38	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
40	1- حدود البحث
40	1-1- المجال الجغرافي
40	1-2- المجال الزماني
40	2- مجتمع البحث
40	3- المنهج المتبع في الدراسة
41	4- أدوات جمع المعلومات
41	4-1- المقابلة
42	4-2- الاستمارة
43	5- أساليب التحليل
43	6- الدراسة الاستطلاعية
الفصل الرابع: النتائج العامة للدراسة	
45	1- عرض النتائج
45	1-1- عرض نتائج البيانات الشخصية

فهرس المحتويات

50	1-2- عرض نتائج الفرضية الأولى
54	1-3- عرض نتائج الفرضية الثانية
59	2- مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات
59	2-1- في ضوء الفرضية الأولى
60	2-2- في ضوء الفرضية الثانية
63	خاتمة
66	ملخص
68	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	مفردات العينة حسب متغير الجنس	45
02	مفردات العينة حسب متغير السن	45
03	مفردات العينة حسب متغير التخصص	46
04	نسبة التلاميذ المعديين والغير المعديين	46
05	نسبة التلاميذ المعديين أكثر من مرة.	47
06	مفردات العينة حسب مدة استخدام الانترنت	47
07	الزمنية التي يقضيها المبحوثين أمام الانترنت	48
08	طبيعة الجهاز الذي يتصل به المبحوثين بشبكة الانترنت	48
09	الأوقات التي يقضيها المبحوثين في استخدام الانترنت	49
10	شعوري بالإحباط يدفعني إلى استخدام الانترنت	49
11	يشعري استخدام الانترنت بالسعادة	50
12	ينتابني الملل لعدم استخدامي للانترنت	50
13	أشعر بالانزعاج عندما تمنعني الظروف من استخدام الانترنت	51
14	أشعر أثناء استخدامي للانترنت أنني فعال أكثر	51
15	أشعر بالضيق عندما أفكر في التوقف عند استخدام الانترنت	52
16	أشعر بالحماس عندما أبدأ بتصفح الانترنت	52
17	شعوري بالوحدة يدفعني إلى استخدام الانترنت	53
18	أصبحت الانترنت جزء من حياتي اليومية	53
19	أستخدم الانترنت لمجاراة أصدقائي	54
20	أشعر بأنني أعيش في فراغ اجتماعي رغم وجود أصدقائي من حولي	54
21	أشعر بالرغبة في استخدام الانترنت عند مشاهدة أصدقائي يتصفحون عليه	55
22	أفضل الانطواء أثناء تصفح الانترنت لتفادي إزعاج الآخرين	55
23	يخاصمني أصدقائي بسبب انغماسي المستمر في استخدام الانترنت	56
24	استخدامي للانترنت يؤخرني عن دراستي	56
25	أكون صداقات مع الآخرين أثناء استخدامي للانترنت	57

قائمة الجداول

57	أشعر بأنني منعزل عن الناس عند استخدامي للانترنت	26
58	ضعف علاقتي مع الآخرين يدفعني إلى استخدام الانترنت	27

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
45	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
45	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	02
46	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	03
46	يوضح توزيع أفراد العينة المعديين	04
47	يوضح نسبة التلاميذ المعديين أكثر من مرة.	05
47	يوضح مدة استخدام التلاميذ لشبكة الانترنت	06
48	يوضح الفترة الزمنية التي يقضيها التلاميذ أمام الانترنت	07
48	يوضح طبيعة الجهاز الذي يستعمله التلاميذ للولوج إلى شبكة الانترنت	08
49	يوضح الأوقات المفضلة لدى التلاميذ في استخدام الانترنت	09

مقدمة

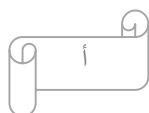
إن التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ميز العصر الحالي مما جعلنا نطلق عليه اسم العصر الرقمي؛ فقد شهد العالم اليوم تطورا سريعا في جميع الجوانب الاجتماعية والتكنولوجية وغيرها؛ وقد برز الحاسب الآلي ضمن انجازات علمية جديدة اهتمت بخلق شبكة رقمية دورها في الربط بين حواسيب مختلفة بهدف نقل وتبادل المعلومات فيما بينها؛ حيث ساعدت هاته الآلية الجديدة في مجموعة متعددة من الشبكات التي توسعت رقعتها لتبرز من خلال مسمى جديد ألا وهو الانترنت.

تعد شبكة الانترنت من ضروريات الحياة في وقتنا الحالي فقد مكنت من الاستفادة من خبرات شتى ومعلومات غزيرة في كل المجالات وكذا المجال التربوي والتعليمي وذلك لمالها من فوائد متعددة لا تعد ولا تحصى؛ وهاته الاستفادة الواسعة خلقت جملة من التأثيرات الإيجابية على المناخ الثقافي والعلمي والاجتماعي وحتى النفسي؛ فعلى الرغم من إيجابياتها التي قدمتها إلا أنها لا تخلو من سلبيات وأضرار على مستخدميها خاصة فئة الشباب والمراهقين على وجه الخصوص؛ وذلك نظرا لأنهم الفئة الأكثر استخداما لهذه الشبكة بحكم استخدامهم لها بكثرة في مجال دراستهم وكذا حبهم للاكتشاف والإطلاع على كل ما هو جديد؛ إلا أن سوء استخدام هذه الأخيرة والإفراط في استعمالها يعود بسلبيات ومخاطر على مستخدميها كازدياد الأضرار الصحية؛ الجسدية واضطراب النوم؛ إضاعة الوقت وإهمال الدراسة بسبب الاستخدام المفرط لها؛ كما أنها تولد شعور الفرد بالعزلة الاجتماعية وذلك راجع للوقت الكثير الذي يقضيه أمام الشبكة مما يجعله يبتعد عن كل من حوله؛ هذا ما جعل منه مدمنا لشبكة الانترنت.

ويعتبر الإدمان على الانترنت من أكثر الاضطرابات خطورة وذلك لما يخلفه من انعكاسات على حياة الفرد؛ وهو حالة مرضية نفسية ظهرت للترامن مع ظهور الانترنت وتؤدي إلى تغير في سلوكيات وتصرفات وشعور الفرد بالقلق؛ ونظرا لانتشار شبكة الانترنت وخاصة في الفترات الأخيرة أكثرها فئة الشباب والمراهقين باعتبارهم الأكثر ولوجا على الشبكة.

وفي دراستنا لهذا الموضوع نسلط الضوء على أسباب الإدمان على الانترنت لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا؛ وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي.

حيث تضمن الجانب النظري ما يلي:



الفصل التمهيدي: تحت عنوان الإطار العام للدراسة وقد تناولنا فيه تحديد الإشكالية؛ الفرضيات؛ أهمية وأهداف الدراسة؛ تحديد المفاهيم؛ بالإضافة إلى الدراسات السابقة والتعليق عليها.

الفصل الأول: بعنوان الإدمان على الانترنت تطرقنا فيه إلى تمهيد؛ تعريف الإدمان والانترنت؛ تعريف الإدمان على الانترنت؛ النظريات المفسرة للإدمان على الانترنت؛ المحاكاة التشخيصية للإدمان على الانترنت؛ ثم أسباب وأشكال وأعراض والعلاج؛ وأخيرا الآثار الناجمة عنه وختم بملخص الفصل.

الفصل الثاني: بعنوان تلميذ المقبل على شهادة البكالوريا الذي تطرقنا فيه إلى تمهيد؛ تعريف شهادة البكالوريا و أهميتها؛ خصائص وحاجات التلميذ ثم معاشه النفسي؛ وأخيرا أحكام عامة وختم بملخص الفصل.

الفصل الثالث: بعنوان الإجراءات المنهجية حيث تناولنا فيه حدود البحث؛ ثم مجتمع البحث؛ بعدها المنهج المتبع في الدراسة؛ أدوات جمع البيانات ثم أساليب التحليل وأخيرا الدراسة الاستطلاعية. أما الجانب التطبيقي فيتضمن:

الفصل الرابع: بعنوان النتائج العامة للدراسة تناولنا فيه عرض نتائج الدراسة الميدانية؛ تفسيرها ومناقشتها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة مع تقديم تحليل ومناقشة عامة للنتائج. وصولا إلى الخاتمة وأهم الاقتراحات والتوصيات وكذا قائمة المراجع والملاحق.

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- مفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

أصبحت تكنولوجيا الإعلام والاتصال اليوم البرهان الحقيقي على رقي التطور التكنولوجي اللامتناهي ومن نتاج هذا التطور هو الانترنت التي تعتبر تقنية حديثة فهي شبكة نظم الملايين من نظم الكمبيوتر شبكاته المنتشرة حول العالم؛ والمتصلة ببعضها البعض لتشكل شبكة عملاقة؛ مما يسمح بتقديم خدمات في شتى المجالات؛ كالتعليم وتبادل المعلومات؛ التسويق والتجارة إلى غير ذلك؛ بل وأصبحت أهم منافذ التواصل مع الآخرين في كل أنحاء العالم؛ ويقدر ما تقدم هذه الشبكة من المعلومات وخدمات على المستوى الشخصي والمهني؛ بقدر ما يثير في الشخص الفضول والانسحاق؛ مما يجعله يبقى أمامها لساعات طويلة وبشكل مفرط والاستخدام الغير عقلائي(حمودة سليمة؛2015؛ص3)

كما تعتبر ظاهرة إدمان على الانترنت مشكلة تؤثر على سكان العالم؛ حيث احتل استخدام الانترنت الصدارة في مجال اهتمامات الشباب على وجه أخص؛ على اعتبار الخدمات المتطورة التي تقدمها حيث شهدت انتشارا هائلا خصوصا خلال السنوات القليلة الماضية وازدياد أعداد مستخدميها حول العالم لتصل إلى مئات الملايين؛ حيث تشير الإحصائيات أن متوسط أعمار الأشخاص الذين يعانون من إدمان على الانترنت من المراهقين والشباب؛ ومن أسباب إدمان على الانترنت انتشار الهواتف الذكية بالإضافة إلى شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك؛ انستغرام وتويتر ... وغيرهما؛ والتي أدت لارتفاع تلك المعدلات في السنوات الأخيرة الماضية؛ ويمكن تفسير أسباب هذا الانتشار الهائل؛ لما تشكله شبكة الانترنت كعامل جذب يستهوي هذه الفئة بالنظر لما تحققه لهم من إشباع لمجموعة من الحاجات النفسية والاجتماعية والمعرفية والتي قد يفتقدونها في الواقع وذلك لأسباب مختلفة؛ حيث استوقفتنا دراسات المرصودة في هذا الخصوص عند فئات مختلفة نخص منها تلك التي صببت اهتمامنا حول المراهقين الذين لازالوا تلاميذ في الثانويات من خلال الدراسة التي قام بها عزب 2001 حول إدمان الانترنت وعلاقته ببعض أبعاد الصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمصر؛ أين خلصت هذه الدراسة إلى أن هناك ارتباطا سلبيا دالا بين الإدمان على الانترنت والصحة النفسية(خالد عمار؛2014؛ص403).

وكذا دراسة سلطان عائض مفرح العصيمي 2010 حول إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؛ أين خلصت هذه إلى وجود علاقته ارتباطية سلبية.(سلطان عائض؛2010؛ص أ).

وفي دراستنا هذه نسعى لمعرفة أسباب الإدمان على الانترنت ومنه نطرح التساؤل الرئيسي التالي: ما هي أسباب الإدمان على الانترنت لدى تلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا؟

1-1-التساؤلات الفرعية

_ ما هي الأسباب النفسية لإدمان على الانترنت لدى تلاميذ البكالوريا؟

_ ما هي الأسباب الاجتماعية لإدمان على الانترنت لدى تلاميذ البكالوريا؟

2- الفرضيات:

لمعالجة هذه التساؤلات تمت صياغة الفرضيات التالية:

1-2-الفرضية العامة

هناك عدة أسباب لإدمان على الانترنت لدى تلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.

2-2-الفرضية الفرعية

_ لإدمان على الانترنت لدى تلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا أسباب نفسية.

_ لإدمان على الانترنت لدى تلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا أسباب اجتماعية.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولها لظاهرة هامة يشهدها العصر الحالي؛ وهي ظاهرة الإدمان على الانترنت؛ والتي مست كل الفئات العمرية خاصة فئة المراهقين و التمدرسين منهم؛ و ما قد يترتب عنها من مشكلات نفسية واجتماعية واضطرابات سلوكية تلازمت فرط استخدام هاته الفئة العمرية للانترنت باعتبارها ملاذا لقضاء معظم الأوقات على حساب أوقات الدراسة.

4- أهداف الدراسة:

تتم أهداف الدراسة في التطرق لمعرفة إدمان الانترنت وما يترتب عنه من اضطرابات نفسية؛ سلوكية واجتماعية التي تمس تلاميذ البكالوريا خاصة وتؤثر عليهم بشكل كبير من الناحية النفسية والاجتماعية على حد سواء.

كما تعتبر ظاهرة الإدمان على الانترنت ظاهرة مرضية لدى جميع المستويات العمرية وبالأخص تلاميذ البكالوريا باعتبارهم الأكثر ولوجا على هذه الشبكة وذلك لما تخلفه من آثار سلبية عليهم كمشكلات في الأداء المدرسي والمشكلات الصحية والاجتماعية.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على الأسباب النفسية والاجتماعية التي أدت إلى الإدمان على الانترنت لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.

5- مفاهيم الدراسة:

5-1- الإدمان: هو المداومة على الشيء أو الاعتياد عليه. (عبد اللطيف؛ 2005؛ ص5)

وهو أيضا حالة نفسية وأحيانا عضوية تنتج عن تفاعل الكائن الحي؛ ومن خصائصها استجابات وأنماط سلوكية تشمل دائما الرغبة الملحة على التعاطي أو الممارسة بصورة متصلة أو دورية؛ للشعور بآثاره النفسية أو لتجنب الآثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفيره. (حسن عبد المعطي؛ 2004؛ ص146)

5-2- الانترنت:

هي عبارة عن شبكة للمعلومات العالمية؛ التي يتم فيها ربط مجموعة شبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول عن طريق الهاتف والأقمار الصناعية ويكون لها القدرة على تبادل المعلومات بينها من خلال أجهزة كمبيوتر مركزية تسمى أجهزة الخادم (سرفر)؛ التي تستطيع تخزين المعلومات الأساسية فيها والتحكم في الشبكة بصورة عامة. (صابر فلووظ؛ 1999؛ ص8)

وتعرف أيضا بأنها شبكة اتصالات دولية تتألف من مجموعة من شبكات الحواسيب؛ تربط بين أكثر من 35 ألف شبكة من مختلف شبكات الحاسوب في العالم. (عبد الله؛ 2003؛ ص21)

_ التعريف الإجرائي للإدمان:

هو حالة مرضية جامحة من الإنسان نحو موضوع وقد يكون هذا الموضوع موضوعا ماديا كالمواد المخدرة والحبوب وغيره وقد يكون حدثا كالعمل والكمبيوتر والمحمول الانترنت... الخ.

_ التعريف الإجرائي للانترنت:

هي شبكة ضخمة من الكمبيوترات المتصلة فيما بينها؛ وهي الأكثر في العالم كما أنها مفتوحة للجميع وكل شخص مستعد لدفع مبلغ شهري ثمنا للاتصال بالشبكة؛ عن طريق مزودي الخدمة الهاتفية يمكنه أن ينظم إلى الملايين المستخدمين للانترنت.

5-3- إدمان الانترنت:

إدمان على الانترنت هو الشخص الذي لا يستطيع مقاومة رغبته في الاتصال بشبكة الانترنت؛ وتظهر عليه أعراض اضطرابية في حالة التوقف أو التقليل من استخدام شبكة الانترنت. (هبة بديع؛ 2003؛ ص62)

هو حالة انعدام السيطرة والاستخدام المدمر لهذه الوسيلة التقنية؛ وتشابه الأعراض المرضية المصاحبة له بالأعراض المصاحبة للمقاومة المرضية. (محمد النوبي؛ 2009؛ ص53)

_ التعريف الإجرائي لإدمان على الانترنت:

هو الميل إلى الاستعمال المفرط للانترنت والبقاء لساعات طويلة في اتصال معها على حساب أوقات الدراسة.

5-4- تعريف شهادة البكالوريا إجرائيا:

هي امتحان رسمي يجتازه تلاميذ السنة الثالثة ثانوي للالتحاق بالتعليم الجامعي بشرط النجاح تقديره الحصول على معدل 10 فما فوق من أصل 20.

6- الدراسات السابقة:

6-1- الدراسات العربية:

دراسة أمل بنت علي ناصر الزايدي 2014: عنونت بإدمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى.

هدفت هذه الدراسة على التعرف على العلاقة بين شبكة الانترنت وكلا من التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي؛ استخدمت الباحثة مقياس الإدمان على الانترنت ومقياس التواصل الاجتماعي على عينة قوامها 412 طالب وطالبة.

نتائج الدراسة:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير كلا من النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي.

_ وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين إدمان الانترنت والتواصل الاجتماعي. (الزايدي؛ 2014؛ ص 29)

دراسة وسام عزت محمد عباس 2010: وقد عنونت ب"إدمان الانترنت وبعض المشكلات الأكثر شيوعاً لدى المراهقين من الجنسين".

هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات النفسية الناتجة عن إدمان الانترنت لدى المراهقين وأهم المشكلات المرتبطة باستخدام الانترنت؛ وإلقاء الضوء على العوامل التي تؤدي إلى الإدمان على الانترنت؛ ومعرفة ما إذا كان هناك اختلاف بين المراهقين من الجنسين في درجة إدمانهم ثم استخدام مقياس إدمان الانترنت من إعداد الباحثة؛ ومقياس الصحة النفسية للشباب واستمارة بيانات عن المفحوصين والمفحوصات من إعدادها أيضاً طبقت على عينة قوامها 200 مراهق ومراهقة؛ حيث استخدمت المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة:

_ توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الذكور والإناث على مقياس إدمان الانترنت لصالح الذكور. (بيشاري؛ 2019؛ ص 15)

6-2- الدراسات الأجنبية:

دراسة شانبيير وآخرون 2000: وقد عنونت ب"إدمان الانترنت والاضطرابات النفسية الناتجة عنه". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الاضطرابات النفسية التي يعاني منها مدمن الانترنت؛ حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي؛ وقد تم متابعة 14 شخصا من مستخدمي الانترنت كعينة لهذه الدراسة؛ أما الأدوات فقد اعتمدت على مجموعة من المقابلات تراوحت بين (3-5) ساعات يوميا مع الأشخاص عبر الانترنت.

نتائج الدراسة:

_ إن الإفراط في استخدام الانترنت يؤدي إلى فقدان التحكم والسيطرة الذاتية والانطواء والاكتئاب.
_ تم متابعة 14 شخصا واتضح أن 9 منهم يعانون من اكتئاب حاد؛ و7 يعانون من المخاوف الاجتماعية والانطواء والخوف والخلج من الآخرين؛ 4 يعانون من إضراب في المزاج وسرعة الانفعال والغضب ومعظمهم كانوا يعانون من قصور في التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية. (الزايدي؛ 2014؛ ص31)

دراسة سكرر و بوست 2008: عنونت ب"إدمان الانترنت وعلاقته بالطالب الجامعي"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إدمان الانترنت والطالب الجامعي ومعرفة الآثار الناجمة عن إدمان الطالب؛ وقد اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي؛ اشتملت هذه الدراسة على 521 طالب جامعي مستخدما للانترنت كعينة؛ وقد استخدم في الدراسة مقياس إدمان الانترنت.

نتائج الدراسة:

_ إن إدمان الانترنت أثر على الطالب الجامعي في أدائه الأكاديمي و مهاراته الاجتماعية.
_ إن إدمان الانترنت له آثار اجتماعية ونفسية فمن الآثار الاجتماعية تبني أنماط حياتية تتميز بالعزلة وضعف التفاعل الاجتماعي وإضعاف قدرة الفرد على القيام بدوره الاجتماعي وتعميق الفجوة بين الآباء والأبناء.

_ أما من الناحية النفسية فقد توصلت الدراسة إلى أن مدمن الحاسوب والانترنت يشعر بالتقصير في أدائه لواجباته وشعوره بالإحباط عند الانتقال من عالم الانترنت إلى العالم الحقيقي والإحساس بالوحدة نتيجة يبعده عن بيئته الاجتماعية مما يؤثر في مجمله على انخفاض الأداء العام للشخص المدمن على الانترنت. (السويلمي؛ 2011؛ ص87)

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة نجد أن هناك اختلاف بين الدراسات من حيث المنهج المتبع والأداة المعتمدة في جمع المعلومات؛ رغم ذلك فإن كل الدراسات تتشابه في تحقيق الهدف ألا وهو الكشف عن ظاهرة إدمان الانترنت؛ والكشف على الظروف والمتغيرات المسؤولة والمؤدية إلى الإدمان عليه وكذا الكشف على الآثار الناجمة عنه؛ ومعرفة أهم الاضطرابات النفسية الناجمة عنه لدى الطالب الجامعي؛ ونجد أن كل الدراسات توصلت إلى أن الإفراط في استخدام الانترنت وسوء استخدامه يؤدي إلى الإدمان عليه وبالتالي ينتج عنه فقدان السيطرة الذاتية؛ والانطواء والاكنتاب؛ ويقود إلى آثار تربوية وجسدية ونفسية؛ كما أن إدمان الانترنت يقود إلى الإحباط وفقدان المعنى للحياة وقصور في التفاعل الاجتماعي وفقدان العلاقات الاجتماعية والتقصير في الواجبات وانخفاض الأداء العام الدراسي.

وقد استقدنا من هذه الدراسات السابقة من حيث أنها ساعدتنا على تكوين خلفية نظرية عن موضوع دراستنا الحالية واختيار المنهج الملائم وبناء أداة الدراسة؛ بالإضافة إلى التعرف على عوامل ومتغيرات أخرى قد تؤثر على التلاميذ البكالوريا.

الفصل الأول: الإدمان على الانترنت

تمهيد

1-تعريف الإدمان

2-تعريف الانترنت

3-تعريف الإدمان على الانترنت

4-النظريات المفسرة لإدمان على الانترنت

5-المحاكات التشخيصية لإدمان على الانترنت

6-أسباب الإدمان على الانترنت

7-أشكال الإدمان على الانترنت

8-أعراض الإدمان على الانترنت

9-علاج الإدمان على الانترنت

10-آثار الإدمان على الانترنت

خلاصة

تمهيد:

لقد أدى التقدم الهائل في مجال شبكة الانترنت واستخداماتها المتعددة إلى فتح الباب على مصريه لأمر كثيرة؛ مثل استخدامها في البحوث العلمية والبحث عن مختلف المعلومات؛ الاتصال والتواصل الأشخاص عبر العالم والتكوين والتعليم والبحث عن العمل والتسوق؛ وهذه الوسيلة لها جوانب مظلمة وسلبية نتيجة الإفراط في الاستخدام؛ وأخطر هذه الجوانب ما يسمى بالإدمان على الانترنت؛ وهذا ما سنتطرق له في هذا الفصل.

1- تعريف الإدمان:

1-1-التعريف اللغوي:

يعرفه معجم اللغة العربية المعاصرة:

أدمن: أدام فعل الشيء ولازمه ولم يقلع عنه.

إدمان: مصدر أدمن؛ تعود الفرد على تناول المكيفات أو المخدرات أو الخمر لدرجة يصعب الإقلاع عن هذه العادة الضارة. (أحمد؛2008؛ص771).

1-2- التعريف الاصطلاحي:

هو المداومة على تعاطي مواد معينة أو القيام بنشاطات معينة لمدة طويلة بقصد الدخول في حالة النشوة والاستبعاد والحزن والاكتئاب. (عزب؛2003؛ص117).

أما محمد أحمد النابلسي فيعرفه على أنه: "مفر وهمي من الواقع المتمثل أمام أنظارنا؛ إذ أنه ناشئ عن عدم قدرة الشخص على تحمل الواقع الذي يود الإنسان أن يزيله عن طريق الإدمان". (محمد أحمد نابلسي؛2004؛ص137).

2- تعريف الانترنت:

1-2- التعريف اللغوي:

الانترنت كلمة مشتقة من شبكة المعلومات الأولية فأصبحت وتتكون من انترنت وكلمة التي تعني شبكة أي شبكة بينية و الاسم دلالة على بينية الانترنت باعتبارها شبكة ما بين الشبكات. كما يطلق على الانترنت عدة تسميات منها: أو الشبكة العالمية أو شبكة العنكبوت .

2-2-التعريف الاصطلاحي:

الانترنت عبارة عن شبكة ضخمة من شبكات الحاسوب الممتدة عبر الكرة الأرضية بكافة دولها؛ وهي اتفاقية عملاقة بين ملايين الحواسيب المرتبطة مع بعضها البعض؛ ولهذا يطلق عليها شبكة الشبكات؛ وهي شبكة عالمية مفتوحة تجعل المشترك قادر على الوصول إلى آلاف المصادر والخدمات المختلفة في مجال المعلومات. (صباح؛2017؛ص26).

ولقد تم تعريف الانترنت في الكتاب الصادر عن برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة عام 1994؛ أنها شبكة اتصالات دولية تتألف من مجموعة من شبكات الحواسيب؛ تربط بين أكثر من 35 ألف شبكة من مختلف شبكات الحاسوب في العالم؛ وتؤمن الاشتراك فيها حوالي 33 مليون مستخدم من الجامعات أو الزمر؛ وهناك أكثر من 100 دولة لديها نوع ما من الارتباط وإمكانية الوصول إلى الشبكة. (عبد الله الشهري؛2003؛ص21).

3- التعريف الإدمان على الانترنت:

عرفه بيرد وولوف بأنه حالة انعدام السيطرة والاستخدام المدمر لهذه الوسيلة التقنية؛ وتشابه الأعراض المرضية المصاحبة له بالأعراض المصاحبة للمقاومة المرضية. (محمد النوبي؛2009؛ص53).

كما عرفته هبة ربيع؛ إدمان الانترنت هو الشخص الذي لا يستطيع مقاومة رغبته في الاتصال بشبكة الانترنت؛ وتظهر عليه أعراض اضطرابية في حالة التوقف أو التقليل من استخدام شبكة الانترنت. (هبة بديع؛2003؛ص562).

أما الخلفي فعرفه؛ بأن الإنسان يستغرق كل أو معظم وقته في التعامل مع الانترنت بحيث ينسى القيام بواجباته وأمور حياته العادية و يصبح هاجسا له أينما كان ولا يستطيع الاستغناء عنه. (العمار؛2014؛ص401).

أما الغزالي فيعرفه؛ هو استخدام الانترنت لفترات طويلة دون وجود سبب وظيفي أو أكاديمي يدفع إلى ذلك؛ مع وجود أربع سمات أو مظاهر هي: الرغبة الملحة؛ الأعراض الانسحابية؛ أو التحكم والتحمل. (أبو غزالة؛2010؛ص60).

ومنه نستنتج أن الإدمان على الانترنت هو الاستخدام المرضي القهري للانترنت دون القدرة على التحكم في الوقت المحدد مما يؤدي بذلك إلى ظهور أضرار نفسية جسمية و سلوكية.

4- النظريات المفسرة لإدمان على الانترنت:

هناك عدة نظريات مفسرة لإدمان الانترنت وهي:

4-1- النظرية السلوكية:

تعتمد النظرية السلوكية في تفسيرها لإدمان الانترنت بشكل كبير على الاشتراط الإجرائي وقانون الأثر الذي يخضع لمبدأ المثير والاستجابة التعزيز والإشراط؛ حيث يصبح سلوك نموذجي لكل فرد نتيجة للإشباع النفسي الناجم عن هذه الأنشطة؛ والمكافآت التي توفرها الانترنت مختلفة؛ فمثلا الشخص الذي يشعر بالخجل من مقابلة أناس جدد وأقاربه فانه يجد الانترنت يمثل له خبرة السرور والرضا دون الحاجة للتفاعل المباشر مع الناس وهذه خبرة معززة في حد ذاتها.

كما أنها تمكن الفرد من قول أو فعل ما يريده وتسمح له بالافصاح عن رغباته وحاجاته وشخصيته الدفينة؛ وبذلك يتدعم هذا السلوك. ويتدعم بإشباع الحاجة للحب والإهتمام والتقدير والارتياح الذي لا يتحقق في الحياة الحقيقية.

ومن ثم وفق للإتجاه السلوكي فإن الممارسة والتكرار هي التي أوجدت إدمان الانترنت؛ وهكذا فإن أي فرد يصبح عرضة لإدمان الانترنت في أي عمر ومهما كانت طبقاته الاجتماعية أو الثقافية. فوفقا للإتجاه السلوكي ليس فقط وجود الدافع أو الهدف في حد ذاته؛ ولكن أيضا لابد من ممارسة هذا السلوك لعدة مرات ثم يتم تدعيمه وتعزيزه بالشعور الدافع الذي يتحقق للفرد بعد دخوله على الانترنت في كل مرة. (أرنوط؛ 2008؛ ص30).

4-2- النظرية المعرفية:

تقترح النظرية المعرفية أن المعارف سيئة التكيف كافية لتسبب في ظهور مجموعة من الأعراض المرتبطة بإدمان الانترنت؛ فالتنشوهات المعرفية التي يدركها الأفراد ويعانون من مشكلات نفسية مختلفة

يحملون إدراكات سلبية عن دواتهم وعن شخصيتهم يجعلهم يفضلون الاندماج والتفاعل في الأنشطة المختلفة التي تقدمها الانترنت لهم لأنها تعد تهديدا من التفاعل المباشر. (العصيمي؛ 2010؛ ص38).

4-3- النظرية السيكو دينامية:

تفسر ذلك من خلال الخبرات ؛ وتعتمد تلك الخبرات على الأحداث التي مر بها الطفل في مرحلة الطفولة و أثرت عليه و على سمياته الشخصية ومن يصبح عرضة للإدمان على الانترنت أو لأي إدمان آخر نتيجة هذه الاستعدادات والظروف الحياتية الضاغطة وعليه فإننا نجد أن هذا الاتجاه يهتم بالشخص وبالنشاط أو السلوك الذي يمارسه بالإضافة إلى أساس إدمانه؛ وهكذا يمكن القول بأن هذا الاتجاه يرى بأن الإدمان على الانترنت بمثابة استجابة هروبية أو نفورية من الإحباطات والرغبة في الحصول على لذة بديلة مباشرة؛ أيضا الرغبة في النسيان وكذلك في الإفراط في استخدام ميكانيزم الإنكار هو أيضا منبه ومؤشر على إدمان الفرد على الانترنت. (الصياطي؛ 2010؛ ص99).

4-4- النظرية الاجتماعية الثقافية:

يفسر أصحاب النظرية على الجوانب الاجتماعية لاستخدام الانترنت؛ فالأفراد يستخدمون الانترنت في المقام الأول من أجل التفاعل الاجتماعي والحاجة إلى التنشئة الاجتماعية ويحثون عن الأشخاص المشابهين لهم ليواصلو معهم كما أراد ذلك؛ و ينضو هذا الاتجاه إلى المدمنين بناء على التباين واختلاف الجنس و المستوى الاقتصادي الاجتماعي والعمر؛ وجد الأفراد ذوي المستويات الاقتصادية و الاجتماعية المتوسطة أكثر تعاطيا للكحوليات من الطبقات الأخرى وأن معظم مدمنين على الانترنت من المتزوجين وذوي العلاقات. (الصياطي؛ 2010؛ ص100).

كما يرى أصحاب هذه النظرية أن لابد من أن نفحص وندرس المحيط الاجتماعي إذا أردنا أن نفهم السلوك اللاسوي لدى الأفراد ولذلك ركزت تفسيراتهم على البناء الأسري و التفاعل الأسري والتواصل والضغط الاجتماعية والطبقات الاجتماعية.

4-5- النظرية الكيميائية الحوية:

ترى هذه النظرية أن هناك أنواع من الشخصية الادمانية تسببها تغيرات في العوامل الوراثية والخلقية؛ تؤدي إلى اختلالات في النواقل العصبية والهرمونية؛ وتحدث هذه التغيرات في الأغلب في

حالات الإضطراب العاطفي؛ والتي بحكم طبيعتها تنشط النظام الكيميائي العصبي للشخص؛ فعلى سبيل المثال أظهرت دراسة "سولر" أن بعض العقاقير التي تؤدي إلى زيادة واستثارة النشاط لدى الفرد مما يؤدي إلى الإستمتاع بالجلوس على شبكة الانترنت لفترة زمنية طويلة. (العصيمي؛2010؛ص42).

5- المحكات التشخيصية لإدمان على الانترنت:

5-1 محكات تشخيص الإدمان على الانترنت حسب "جيكينياج"1998:

_ البروز : وهذا يحدث عندما يصبح السلوك أهم الأنشطة و أكثرها قيمة في الحياة بالنسبة للفرد المدمن؛ حيث يسيطر على تفكيره ومشاعره حيث الانشغال البارز والزائد مع اضطراب في السلوك الاجتماعي والشعور باللهفة على القيام بهذا النشاط.

_ تغيير المزاج: ويشير إلى الخبرة الذاتية التي يشعر بها كنتيجة للقيام بهذا السلوك ويمكن رؤيتها كإستراتيجية موجهة لكي يتحاشى الآثار المترتبة على افتقادها وقد يصاحب تحمل أو لا يصاحبها.

_ التحمل: هو العميلة التي يزداد بها كمية أو مقدار النشاط أو السلوك المطلوب إنجازه للحصول على نفس الآثار الذي أمكن تحصيله من قبل بمقدار أو كمية أقل؛ فالمقامر قد يضطر تدريجيا لزيادة حجم أو مقدار المقامرة حتى يشعر بالانتعاش الذي كان يحصل عليه أساسا من كمية من القمار.

_ الأعراض الإنسحابية: هي مشاعر عدم الراحة أو السعادة أو الآثار الفسيولوجية التي يمكن أن تحدث عن الانقطاع عن النشاط أو تقليله فجأة مثل الارتعاش و الكآبة ووحدة الطبع وغيرها.

_ الصراع: وهي تشير إلى الصراعات التي تدور بين المدمن والمحطين به كالصراع بين ممارسة هذا النشاط وغيره من الأنشطة الأخرى (كالعمل؛ الحياة الاجتماعية؛ الأمنيات؛ الاهتمامات والدراسة).

_ الانتكاس: وهو الميل إلى العودة مرة أخرى لأنواع الأنشطة التي كان يدمنها الفرد ويمارسها. (سمية؛2017؛ص25-26).

5-2- محكات تشخيص الإدمان على الانترنت حسب "جريفيش" (1996): حيث يبرزها هذا الأخير

فيما يلي:

_ التحمل: هناك قدر متزايد من الوقت المنقضي على الانترنت من أجل تحقيق الشعور الأصلي للسعادة والمتعة وتلبية الحاجات التي تتطلب وقتاً أقل ليتم الوفاء بها في وقت سابق؛ ويتم الاتصال بالانترنت لفترات أطول أكثر بكثير مما كان مخططاً له.

_ أعراض الانسحاب: بعد التوقف أو محاولة تقليل استخدام الانترنت؛ وهذه الأعراض تشير إلى القلق والشعور الذاتي للقهر؛ وأفكار الهوس والانشغال بالانترنت والانفعالات النفس حركية.... وظهور حركات الأصابع العصبية المشابهة لحركة الأصابع عند الكتابة على لوحة المفاتيح أو النقر على الفأرة.

_ الاعتمادية: عند محاولة تقليل أو وقف استخدام الانترنت؛ يصبح المستخدم أكثر عصبية وغضب حتى حينما يتم إزعاجه وهو متصل بشبكة الانترنت؛ ومن أجل تجنب هذه المشاعر فإنه يحاول الاتصال بالانترنت.

_ الصراع: ويتمثل في الرغبة المستمرة للتقليل الوقت يقضيه المدمن على الانترنت ووجود مخاطر فردية واقعية لفقد العلاقات المهمة؛ والفرص المهنية والتعليمية والتي تنشأ كنتيجة مرتبطة للاستخدام المفرط للانترنت؛ وإهمال الأنشطة الاجتماعية والمهنية والأسرية ذات الأهمية أو تقليلها بسبب استخدام الانترنت.

_ الإدمان في عدم الاتصال: وهو القدر الكبير من الوقت الذي يمضيه الفرد عندما لا يكون متصل بالانترنت؛ وعندما يتعامل مع الأنشطة المتصلة باستخدام الانترنت.

ويتم استخدام الانترنت على الرغم من إدراك المشكلات التي يسببها الاستخدام المفرط للانترنت مثل الأرق والمشكلات الزوجية.

ويستخدم الانترنت كوسيلة للفرار من بعض المشكلات والمشاعر مثل اليأس والشعور بالذنب والاكئاب. (نقيلو؛ 2019؛ ص18-19).

6- أسباب الإدمان على الانترنت:

بالرغم من أن الانترنت أداة متطورة تقدم خدمات لكل الفئات إلا أنها أحدثت انقلابا جذريا في المفاهيم والممارسات النفسية والاجتماعية والتي كانت مستقرة في الأذهان؛ وأكثر الناس قابلية للأذهان هم الشخصيات المكتئبة والقلّة والشخصيات التي تعاني من الفراغ والملل والوحدة كذلك الذين يمثلون لحالة شفاء من حالات إدمان أخرى؛ ومن بين العوامل المسببة للإدمان على الانترنت ما يلي:

_ الشعور بالوحدة؛ والفراغ النفسي.

_ الشعور بالحرية والايجابية وكذا الإحساس بالسعادة والنشاط.

_ التفكك وعدم التوافق الأسري.

_ البعد عن الأنشطة الاجتماعية.

_ حب النفس.

_ المعاناة من محدودية المساعدة الاجتماعية.

_ المعاناة من عدم التفاعل مع الوالدين.

_ الانعزال والاغتراب الاجتماعي عن المحيطين.

_ الملل والفراغ.

_ القلق والكآبة

_ المغريات الكثيرة حسب ميول الفرد.

_ اتخاذها وسيلة الهروب.

_ الرهاب الاجتماعي.

_ الإصابة بالاضطرابات النفسية.

- _ ضعف التعامل مع الضغوط الحياتية اليومية.
- _ عدم القدرة على مواجهة المشكلات.
- _ عدم القدرة على الدخول في حوارات مباشرة مع المحيطين؛ مما يدفع الفرد للتعويض بواسطة الانترنت. (صباح؛ 2017؛ ص32).
- _ الافتقار العاطفي عند المراهقين يجعلهم يلهثون وراء الإشباع الوهمي واللذة المؤقتة من خلال الدردشة مع الغرباء.
- _ إطلاق الرغبات الدفينة والتعبير عنها عبر غرق الدردشة التي توفر للشباب فرصة ذهبية للتخلص من القيود المجتمعية الصارمة.
- _ توفر غرق الدردشة وسيلة للتفريغ الانفعالي وتفريغ شحنات الغضب والكبت والعدوانية لذلك تصبح الغرف الملاذ الآمن.
- _ يحاول الفرد من خلال الانترنت التخلص من حالات القلق النفسي وضغوطات الحياة اليومية.
- _ التأثير بثقافات أخرى خاصة في عصر التطور الهائل في الاتصالات.
- _ المفهوم السلبي للتحضر والقابلية للاستهواء. (بن سونة؛ 2019؛ ص35).
- وهناك أربعة أسباب تجعل من الانترنت سببا في الإدمان:
- _ السرية: إن الإمكانية التي يوفرها الانترنت في الحصول على المعلومات؛ طرح الأسئلة والتعرف على الأشخاص دون الحاجة إلى تعريف النفس بالتفاصيل الحقيقية توفر شعورا لطيف بالسيطرة؛ إلى جانب ذلك فإن القدرة على الظهور كل يوم بشكل آخر حسب اختيارنا؛ تعتبر تحقيق لحلم جامح بالنسبة لكثير من الناس.
- _ الراحة: حيث أنه لا يتطلب الخروج من البيت، السفر أو استعمال المبررات من أجل استعماله؛ هذا التيسير يوفر حضورا عاليا وسهولة فيما يتعلق بتحصيل المعلومات التي لم نتمكن من تحصيلها دون الانترنت.

الهروب: إن الانترنت يوفر الهروب من الواقع إلى الواقع بديل؛ ومن الممكن للإنسان الذي يفتقر إلى الثقة بالنفس وأن يصبح مثاليا أمام شاشات الانترنت ويجد الإنسان المنطوي لنفسه أصدقاء؛ ويستطيع كل إنسان أن يتبنى لنفسه هوية مختلفة وأن يحصل من خلالها على كل ما ينقصه في الواقع اليومي والحقيقي.

تتويج الخيارات وعدم وضوح الهدف أو الغاية من الدخول للشبكة العنكبوتية؛ فالدخول بلا هدف يجعل الشباب والمراهقين عرضة للبحث عن المواقع المشبوهة لتسليية أوقات فراغهم. (صبا؛ 2018؛ ص33-34).

بالإضافة إلى وجود أسباب أخرى تجعل من الإدمان على الانترنت وهي:

تكوين أصدقاء جدد والإثارة الذهنية؛ وأنانية الحصول على المعرفة والمعلومات وإشباع الحاجات.

عدم القدرة على كيفية التعامل مع الضغوط الحياتية اليومية.

زيادة وقت الفراغ وعدم استثماره بهوايات متنوعة.

عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة لسبب الخجل أو الانطواء أو الشعور بالفراغ النفسي والوحدة؛ والهروب من الواقع.

المعاناة من الاضطرابات النفسية المتمثلة في الاكتئاب؛ القلق؛ اضطرابات النوم وغيرها من الأمراض النفسية.

الشعور بالاغتراب النفسي والهروب من الواقع وما يحيط به من أعراق وتقاليد وقوانين منظمة تفرض أنواعها من القيود على الأفعال والكلام مما يدفع الشخص إلى الانفعال عن نفسه والدخول في شخصية أخرى من خياله.

الافتقاد إلى الحب والبحث عنه من خلال استخدام الانترنت. (حمودة؛ 2015؛ ص217).

7- أشكال الإدمان على الانترنت:

أشارت هاري (2009) أن أكثر المواقع جدبا لمستخدمي الانترنت هي حجرات الشات؛ حيث تستحوذ على 35% من الوقت على الانترنت؛ ثم البحث في شبكة الويب ويستغرق 7% من الوقت

بين البحث وجمع المعلومات؛ وحسب الدراسات في مجال شبكة الانترنت فإن أكثر الأنواع استخداما لدى مدمني الانترنت هي كالتالي:

7-1- إدمان المواقع الإباحية:

يرى فضيل دليو أن المواقع الإباحية الجنسية عبر الانترنت هي شكل من أشكال الجريمة المنظمة التي تقوم بها شبكات محلية؛ جهوية وعالمية وذلك بتقديم العروض أو اقتحام البريد الإلكتروني؛ وتشير الإحصائيات في الجزائر أن 63% من المراهقين يرتادون الانترنت دون علم أوليائهم؛ فيقع المراهقون في هاوية الدخول إليها بدعوى الفضول تم يقع في مصيدة الإدمان عليها. (بيشاري؛ 2019؛ ص21).

7-2- إدمان حجرات الحوارات الحية أو غرف الدردشة:

يفضل المراهق التعرف على أفراد جدد خاصة من الجنس الآخر؛ ويقضي وقتا طويلا في الحديث معهم عن مشكلاته الشخصية وعن أسرته؛ ويكون الحوار في أكثر الأحيان حسب الدكتور فضيل دليو من جامعة منتوري-بسنطسنة- يدور حول العلاقات الجنسية وتعاطي المخدرات والتشجيع على الإدمان عليها وكيفية اقتنائها. (حمودة؛ 2015؛ ص219).

7-3- إدمان على معلومات الانترنت:

وهو الشراهة في البحث عن المعلومات والسعي وراء إيجادها والاستمرار في تفقد الانترنت للحصول على معلومات لا تستخدمها بعد ذلك أو حتى تسعى لقراءتها؛ وفي إحصائية على 1000 شخص من الولايات المتحدة وانجلترا وألمانيا وسنغافورة وهونغ كونغ؛ أوضحت الإحصائيات أن حوالي 50% من عينة البحث قد أجابو بأنهم شخصيا مدمنون معلومات؛ و 75% منهم أوضحو أن الكمبيوتر والانترنت والمعلومات ستصبح إدمانا للكثيرين في القرن القادم. (بوعايدة؛ 2017؛ ص38).

7-4- إدمان نوادي النقاش أو المنتديات:

وهي عبارة عن برامج خاصة تعمل على الموقع الإعلامي؛ أو أي مواقع أخرى ذات طابع خاص أو عام على شبكة الانترنت وتسمح بعرض الأفكار والآراء في القضايا أو الموضوعات المطروحة للمناقشة على الموقع وإتاحة الفرص للمستخدمين الرد عليها ومناقشتها. (نقيلو؛ 2019؛ ص37).

7-5- إدمان الألعاب الإلكترونية:

تمنح ألعاب الكمبيوتر الشخص المرتبط بالانترنت مثل: (يفركوسيت) شعور البطل لبعض اللاعبين؛ وهذا بدوره يسبب مشاكل أكبر؛ فالخصائص الكلامية المكثفة تمنح مثل هذه الألعاب بعدا اجتماعيا غير موجود في الحياة الواقعية؛ وبهذه الصفات بوصف بعض اللاعبين الموجودين على مجموعات دعم الانترنت على أنهم مدمنون. (بوعباية؛ 2017؛ ص39).

8- أعراض إدمان على الانترنت:

يعاني مدمن الانترنت من الآلام في الظهر والعينين وتلك الهالات السوداء حولها والسمنة وآلام الرسغ وقلة ساعات النوم والتعب والإرهاق؛ الذي يؤدي إلى التقاعس عن الذهاب إلى العمل أو المدرسة؛ وإهمال واجباته المختلفة ويضمنها الأسرية والأكاديمية؛ ويحكم عليه بأنه مدمن إذا عندما تظهر عليه السلوكيات التالية:

_التعطش للانترنت وإهمال الحياة الاجتماعية والالتزامات المهنية والوظيفية.

_إهمال متطلبات العائلة والشعور بالقلق والحزن عندما يحدث عطل في الانترنت وإهمال نظافة الغذاء بحيث يتناول طعامه وهو يعمل على الانترنت.

_إنفاق مبالغ بسبب الانترنت من اشتراك وشراء أدوات إلكترونية مختلفة... الخ.

_شعور الفرد بأن حياته لا تستقيم بدون الانترنت؛ كما أشارت الدراسة التي أجريت في اليوم العالمي للصحة العقلية بأن مستخدم الانترنت يصنفون مدمنين إذا امضوا ثلاثين ساعات ونصف ساعة ونصف أمام الانترنت في الأسبوع.

_إنكار المستخدم قضاءه وقتا طويلا على الشبكة.

_ التقليل من التحرك خارج المنزل؛ وكل أسوأ من الذي قبله.

_ الدخول للانترنت رغم وجود عمل كثير يجب على المستخدم إنجازه.

_ عدم إمكانية السيطرة على الزمن الذي يقضيه المستخدم على شبكة الانترنت.

_ حدوث بعض أعراض الانسحاب النفسية وذلك عند التقليل من استخدام الانترنت لمدة شهر؛ كالضيق أو العمل على إفساد علاقته اجتماعية أو شخصية أو مهنية. (سمية؛ 2017؛ ص36).

9- علاج الإدمان على الانترنت:

حسب الدكتور يونغ أنها هناك عدة طرق لعلاج الإدمان على الانترنت؛ منها إدارة الوقت وفي حالة الإدمان الشديد لا تكفي إدارة الوقت بل يلزم من المريض استخدام وسائل أكثر فعالية تتمثل فيما يلي:

_ عمل العكس: إذا اعتاد المريض مثلاً استخدام الانترنت طيلة أيام الأسبوع؛ تطلب منه الانتظار حتى يستخدمه في نهاية الأسبوع.

_ إيجاد موانع خارجية: ضبط المنبه قبل بداية الدخول للانترنت بحيث ينوي الدخول للانترنت ساعة واحدة مثلاً.

_ تحديد وقت الاستخدام: تقليل وتنظيم ساعات استخدامه؛ بحيث إذا كان مثلاً يدخل 40 ساعة في الأسبوع نطلب منه التقليل إلى 20 ساعة أسبوعياً وتنظيم وتوزيع تلك الساعات.

_ الامتناع التام: كما ذكر فإن إدمان بعض المرضى يتعلق بمجال محدد من مجالات استخدام الانترنت.

_ المعالجة الأسرية: في بعض الأحيان تحتاج الأسرة بأكملها إلى تلقي العلاج بسبب المشاكل الأسرية؛ التي يحدثها الإدمان على الانترنت؛ بحيث يوضع برنامج لمساعدة تلك الأسرة. (بيشاري؛ 2019؛ ص23).

10- آثار الإدمان على الانترنت:

إن استخدام المفرط للشبكة؛ قد يؤدي إلى الإدمان عليها وهو ما قد ينجر عنه آثار وأضرار سلبية مختلفة تشمل حياة الفرد الاجتماعية؛ النفسية؛ الجسدية والصحية والأسرية وتتمثل فيما يلي:

10-1- الآثار النفسية:

- _ فقدان الشعور بالأمن النفسي نتيجة التعلق الزائد باستخدام الانترنت .
- _ ظهور مشاكل دراسية طلابية كالهروب من المدرسة والتأخر والغياب وفقدان الدافعية.
- _ ظهور مشاكل نفسية كالحساسية الزائدة وشروذ الذهن والتوتر والقلق.
- _ عدم القدرة على تحمل المسؤولية الذاتية والاجتماعية. (بندبلي؛ 2016؛ ص28).

10-2- الآثار الصحية:

- _ الأضرار التي تصيب الأيدي من الاستعمال المفرط للفاة.
- _ أضرار تصيب العين نتيجة للإشعاع الذي تبته شاشات الحاسوب.
- _ أضرار تصيب العمود الفقري والرجلين نتيجة نوع الجلسة والمدة الزمنية.
- _ أضرار تصيب الأذنين لمستعملي مكبرات الصوت.
- _ أضرار مترافقة مثل البدانة وما تسببه من أمراض مرافقة. (بيشاري؛ 2019؛ ص20).

10-3- الآثار الاجتماعية:

- _ انسحاب ملحوظ للإنسان من التفاعل الاجتماعي نحو العزلة.
- _ الأثر في الهوية الثقافية والعادات والقيم مع هذا الغزو المعلوماتي العائل.
- _ خسارة الأصدقاء وضعف الرقابة الأسرية على البناء.
- _ التصدع والتفكك الأسري. (ابريعم؛ 2014؛ ص39).

10-4- الآثار الأسرية:

- _ انسحاب ملحوظ للإنسان من التفاعل الاجتماعي نحو العزلة المدعمة بتطور هائل في وسط التسلية المتعددة وهناك أيضا الأثر في الهوية فلاي درجة تستطيع أي قومية أو ديانة؛ الآن المحافظة على

هويتها الثقافية مع هنا الغزو المعلوماتي الهائل والذي يمتلك أسلحة كل من يستطيع إنتاج المعلومات؛ فانغماس المدمن أوقات في استخدام الانترنت؛ وقضائه أوقاتا أطول في اضطراب حياته الأسرية؛ حيث يقضي المدمن أوقات مع أسرته كما يهمل المدمن بواجباته الأسرية والمنزلية مما يؤدي إلى إثارة أفراد الأسرة عليه؛ حيث أن المستخدم للانترنت يظل ساعات طويلة أمام الكمبيوتر في التجوال والإبحار بين مواقع الشبكة والكشف عن محتواها ويكون هذا الوقت على حساب العلاقات الأسرية والاجتماعية. (عبد الله؛ 2019؛ ص 24).

خلاصة:

مما تم عرضه خلال هذا الفصل نستنتج أن إدمان الانترنت هو حالة من الاستخدام المرضي والغير التوافقي لشبكة الانترنت؛ وكذلك الحكم على شخص أنه مدمن من خلال بعض السلوكيات؛ ومن بينها عدم إمكانية التحكم والسيطرة على الوقت الذي يقضيه أمام الانترنت حدوث بعض الأعراض الانسحابية النفسية وعلاج الإدمان يكون في عدة طرق أهمها إدارة الوقت وعمل العكس والمعالجة الأسرية.

الفصل الثاني: تلميذ شهادة البكالوريا

تمهيد

- 1- تعريف شهادة البكالوريا
- 2- أهمية شهادة البكالوريا
- 3- خصائص تلميذ شهادة البكالوريا
- 4- حاجات تلميذ شهادة البكالوريا
- 5- المعاش النفسي للتلميذ المقبل على امتحان

البكالوريا

- 6- أحكام عامة

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التعليم الثانوي من ركائز النظام التعليمي والتربوي في العالم؛ ليس فقط بسبب موقعه كهمزة وصل بين مرحلتي التعليم الأساسي والتعليم الجامعي؛ وإنما بصفة خاصة لأنه يمثل مرحلة منتهية وموصلة في نفس الوقت وهذا يكون بامتحان شهادة البكالوريا الذي يعتبر كتسريح لمزاولة الدراسات العليا في الجامعة؛ يتحدد فيما بعد مصيره ومستقبله الدراسي والمهني؛ لذا تعتبر المرحلة الثانوية حلقة هامة في سلسلة المراحل التعليمية.

ومن خلال هذا الفصل نتطرق إلى امتحان شهادة البكالوريا؛ تعريفه؛ أهميته وكذا خصائص وحاجات تلميذ شهادة البكالوريا.

1- تعريف شهادة البكالوريا:

يعود أصل كلمة بكالوريا إلى الكلمة اليونانية "بكالوريس" ولقد عرف اللغويين شهادة البكالوريا على أنها شهادة تمنح للنجاح في امتحان الدراسة الثانوية؛ وهي أول درجة جامعية يتحصل عليها الطالب في نهاية الطور الثانوي. (حركات صبرينة؛ 2012؛ ص50)

ويعرف معجم علوم التربية البكالوريا بأنها شهادة تعليمية تتوج نهاية المرحلة الثانوية من التعليم وتسمح للمرشح الناجح مواصلة تعليمه في المرحلة الجامعية. (الفرايبي عبد اللطيف؛ 1994؛ ص49).

ومنه فهي مجرد امتحان عادي أي مجموعة من الاختبارات في المواد المدروسة؛ يتم في ظروف منظمة يتحصل من خلاله تلميذ الثالثة ثانوي على معدل عام يفوق 10 حتى يتأهل لمواصلة التعليم بالجامعة.

2- أهمية شهادة البكالوريا:

إن التلميذ في امتحان البكالوريا هدفه الوحيد والمنشود هو النجاح؛ في هذا الامتحان للانتقال إلى التعليم العالي أو الالتحاق بالميدان العلمي؛ وبالتالي يحقق طموحاته؛ ومن هذا المنطلق نجد كل من الطلبة والأساتذة والأسرة يولون أهمية كبرى لامتحان البكالوريا.

2-1- أهمية شهادة البكالوريا عند التلميذ:

يعتبر امتحان البكالوريا مهما جدا في حياة التلميذ في المستوى النهائي؛ فهو ينمي بها شخصيته من جهة؛ ويسمح له في حالة النجاح الالتحاق بالجامعة ومواصلة دراسته العليا من جهة أخرى؛ ليضمن مستقبله وينال احترام المحيطين به من أفراد الأسرة وأصدقائه وأقاربه؛ فمستقبل أي تلميذ في الثانوية متوقف على النجاح في امتحان البكالوريا.

2-2- أهمية شهادة البكالوريا عند الأسرة:

إن أهمية البكالوريا لا نجدها تنحصر في نظر التلميذ فقط بل تتعداه إلى الأسرة إذ نجد أفراد الأسرة خاصة الوالدين يولون أهمية كبيرة لامتحان البكالوريا؛ ويقدرونه ويضخمونه ويعطون له مكانة عليا؛ ونجد جميع الأولياء يتباهون بشهادات أبنائهم أمام الأصدقاء والجيران؛ فكلما كانت الشهادة الدراسية

عالية كلما زاد اهتمام وتقدير الغير واحترامهم لصاحب الشهادة؛ فشهادة البكالوريا بالنسبة للأسرة الغنية تضمن لها الحفاظ على المركز الاجتماعي والمكانة المرموقة في المجتمع؛ بينما الأسرة الفقيرة فشهادة البكالوريا بالنسبة لها رمز للتفوق بها يستطيع التلميذ الفقير أن يحصل على عمل ويخرج من دائرة الفقر؛ و بها يفرض وجوده في المجتمع ويضمن مكانة محترمة وسط الأهل والأصدقاء.

2-3- أهمية شهادة البكالوريا عند الأستاذ:

تتعرض أهمية البكالوريا في نظر الأستاذ من خلال أداء واجبه وتبليغ رسالته التعليمية على أكمل وجه؛ ويزيد في هذه الشهادة من عزيمة الأستاذ وإرادته في تكوين جيل في حين يكون العكس في حالة الرسوب في هذه الشهادة؛ فتتعرض سلبا على سمعة المعلم وشخصيته؛ فيلقى اللوم والتأنيب من طرف المدرسة والإدارة وكذا المجتمع مما يؤثر سلبا عليه.(حركات صبرينة؛2012؛ص51-52-53)

3- خصائص تلميذ شهادة البكالوريا:

تمتد المرحلة الثانوية عاديا من سن الخامسة عشرة إلى سن السادسة عشر كأقصى تقدير يتمكن خلاله المتعلم من مزولة تعليمه الثانوي؛ وهي مرحلة مراهقة متوسطة ولها من خصائص ومميزات التي تظهر على التلاميذ في هذه المرحلة تتصل بالقدرات الجسمية والذهنية والاجتماعية.

3-1- القدرات الجسمية:

حيث تزداد لدى المراهقين القدرة على التحكم في عضلاته نتيجة للنمو المتسارع لجميع أعضاء جسمه بصفة مفاجئة؛ الأمر الذي يسبب له الإزعاج؛ إذ يحس بأنه يدخل عالما جديدا يجهل حدوده ويضطره إلى أن يتخلى عن ما يعرف والانتقال إلى ما لا يعرف مما يؤدي إلى التوتر والقلق.(سعد جلال؛1985؛ص25)

3-2- القدرات العقلية:

التلميذ في هذا السن تزداد قدرته على الاستفادة من الناحية التعليمية مع زيادة القدرة على توظيف العمليات العقلية مثل التخيل والتفكير؛ كما يتصف سلوكه العقلي بالفضول وحب الاستطلاع وتكوين

فلسفة خاصة به؛ بالإضافة إلى قدرته على إدراك ما يقع في العالم الواسع من حوادث ماضية ومستقبلية. (ميخائيل أسعد؛ دون سنة؛ ص66)

3-3- النمو النفسي:

تزداد حساسية المراهق في هذه المرحلة فيضطرب ويشعر بالقلق نتيجة للتغير الذي يطراً عليه فيحس بالاختلاف عن سائل الناس وتقل ثقته بنفسه ويلجأ في الكثير إلى الاستغراق في أحلام اليقظة فيتخيل أنه ثري أقوي؛ مع الميل إلى تكوين علاقات من الجنس الآخر. (فؤاد البهي السيد؛ 1985؛ ص205)

3-4- النمو الاجتماعي:

حيث تتسع دائرة علاقاته الاجتماعية تدريجياً لتتجاوز الأسرة والمدرسة إلى محيط أو مع وهو المجتمع؛ وما يتطلبه من أنماط سلوكية معينة وفق المعايير والقيم التي يرتضيها أين يكتب السلوك الاجتماعي من خلال تفاعله مع بقية الأفراد سواء في الأسرة أو المدرسة أو مواقف اجتماعية مختلفة عليه التصرف حيالها والتفاعل معها؛ فينمو تدريجياً من خلال تجاربه الشخصية. (ماهر محمود عمر؛ دون سنة؛ ص278)

4- حاجات تلميذ شهادة البكالوريا:

4-1- الحاجة إلى التقدير:

يحتاج المراهق بصورة ماسة لأن يحصل على كم وافر من التقدير الاجتماعي والمكانة التي تتناسب وقواه وإمكانية سواء

في بيئة الأسرية أو التعليمية أو المحيط الاجتماعي العام فهو لا يكاد يتوقف عن عملية البحث المستمر عن ذاته ولهذا نجد أن بعض المراهقين يبذلون ما هو أكبر من طاقاتهم أحياناً فقط من أجل الظهور في المحيط الاجتماعي. (محمود عبد الرحمان؛ 1991؛ ص43)

4-2- الحاجة إلى الإرشاد والتوجيه:

إن المراهق يحمل فكريا نشطا وحماسا وحيوية زائدة على الحد الذي يمكنه من إتخاذ القرارات التي ربما تكون قرارات خطيرة أو مصيرية؛ إلا أنه بالمقابل يعاني من نقص شديد في الخبرات والتجارب؛ الأمر الذي يقف حائلا دون إصابة الهدف فيؤدي إلى الفشل والانهزام أين يتدخل المرشد أو الموجه لتهيئته لتقبل الفشل ومحاولة الاستفادة من الأخطاء السابقة؛ دفعا لحالة الكآبة واليأس التي تعتريه.(عبد الرحمان؛2009؛ص170)

4-3- الحاجة إلى الشعور بالأمن والاستقرار:

وهو ضرورة من ضروريات الإنتاج الفكري لأي فرد من أفراد المجتمع وفي أي مرحلة عمرية فأحساس الفرد بالأمان يدفعه لأن يعمل على تحسين وضعه لاسيما في المجال الدراسي والعكس عند شعوره بالخوف أو التهديد.(سعد جلال؛1985؛ص252)

4-4- الحاجة إلى الترويح:

فالفترة التي يمر بها المراهق وما يصاحبها من مشكلات في حياته تتطلب منه الترفيه والترويح إلى ذلك؛ يحتاج إلى ممارسة أنشطة وهوايات يرغب فيها ويميل إليها سواء كانت فردية أو اجتماعية بغية التخلص من كل التوترات والإضرابات والانفعالات التي قد تواجهه في الحياة اليومية.(سعيد؛2006؛ص30)

5- المعاش النفسي للتلميذ المقبل على امتحان شهادة البكالوريا:

5-1- قلق الامتحان:

تختلف حالة القلق من حيث شدتها؛ كما أنها تتغير حسب مواقف معينة وتختلف بين الأفراد من حيث تهيئهم لإدراك العالم الخارجي ومن حيث استجاباتهم للأشياء فهناك قلق إيجابيا بناءا يشكل مصدرا ودافعا للنجاح في الامتحان وهناك قلق سلبيا ينقص من عزيمة الفرد ويؤثر على توازنه ويؤدي إلى عدم استقراره النفسي مما قد يؤدي إلى رسوبه في الامتحان وفشله في طرق أبواب الجامعة.

وتبقى من أهم حالات القلق التي نصادفها هي حالات "قلق الامتحان" الذي يعتبر من أهم المشكلات التي تواجه ليس فقط التلميذ ولكن أيضا الأسرة بأكملها (حركات صبرينة؛ 2012؛ ص55)

فقلق الامتحان يعتبر شكل خاص من القلق العام يعيشه الطالب في وضعية الامتحان يمر خلاله بحالة نفسية متميزة يسودها الخوف من الفشل؛ وهذه الحالة النفسية قد تؤثر سلبا على النتائج الدراسية للطالب.

فالتلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا يتعرضون عادة لضغوط نفسية في حياتهم الدراسية وهذه الضغوط تؤدي إلى توترات نفسية أو إلى سوء التوافق الدراسي؛ وكنتيجة لهذه التوترات نجدهم يعانون من قلق الامتحان وتزداد شدته كلما زادت أهمية الامتحان بالنسبة للتلميذ ولتقرير مصيره وهذا يتعارض مع التركيز والانتباه المطلوب أثناء الامتحانات مما يؤثر سلبا على المهام العقلية والمعرفية وبالتالي على النتائج الدراسية.

إذ نجاح التلميذ وفشله في الامتحان؛ توقعات الوالدين حالات الفشل المتكررة واعتبار المواقف المدرسية مواقف مهددة يقابلها التلميذ استجابات سلبية كلها عوامل تساهم في الرفع من درجة قلق التلميذ ويؤدي به إلى فقدان الثقة بالنفس؛ حيث نجده مترددا عاجزا عن حل مشكلاته واتخاذ قراراته بمفرده ويفقد القدرة على التركيز والانتباه سريع الغضب والانفعال لأنفه الأسباب كما تبدو عليه حالة الإرهاق والتعب المستمر.

وقد يكون قلق الامتحان في الكثير من الحالات سببا في تولد الضغوط عند الفرد. (حركات صبرينة؛ 2012؛ ص55)

5-2- الخوف من الامتحان:

بقرب موعد الامتحانات تدور في ذهن التلميذ أفكار الفشل ويعتريه الرعب لتخوفه من الرسوب حتى وإن كان تحضيره جيدا؛ فتهتز ثقته بنفسه فيخيل إليه أنه غير مستعد وقد ينتج هذا الخوف من حالات الفشل خاصة إذا تعلق الأمر بالامتحان كالامتحان شهادة البكالوريا حيث كلما اقتربت ساعة الامتحان يمتلك الطالب الخوف فلا يستطيع التركيز؛ كما قد يشعر بعدة اضطرابات تؤثر سلبا على وضعيته النفسية مما يؤدي إلى فشله في الامتحان.

وتحدد كذلك درجة خوف الطالب من الامتحان بحسب توقعاته وآماله الذي يعلقها على هذا الاخير؛ فمن الطلبة من يعتبر أن اجتياز الامتحان بنجاح انتصار عظيم و خطوة جبارة ومنه من يعتبر الامتحان مجرد تجربة في الحياة قد تنجح وقد تفشل وعلى هذا الأساس يكون الفرق بين الطلبة في نسبة خوفهم من الامتحان وردود أفعالهم منه.

وحول أسباب الخوف من الامتحان يؤكد الأطباء النفسانيون أن الخوف الذي يسيطر على الطلبة أثناء الامتحانات إنما هو الخوف من النتيجة وليس من الامتحان في حد ذاته فقد يتغير الأمر لو أن الطالب كان واثقا من نتيجته.

إن شعور الطالب بمسؤولية النجاح أمام العائلة والمجتمع يجعله يفكر كيف باستطاعته بدل جهود خارقة من أجل النجاح كل هذه العوامل تعمل على ظهور شبح الخوف الذي كثيرا يقف عقبة أمام النجاح؛ ويذهب بعض علماء النفس إلى القول أن الخوف من الفشل عرضا من أعراض السعي وراء النجاح؛ إن فترة الانتقال من الثانوية إلى الجامعة والمتمثلة في اجتياز امتحان البكالوريا فترة تتميز بالمعاناة النفسية لدى التلميذ فهو يرى اضطراباته تزداد في هذه الفترة وخاصة عند اقتراب موعد الامتحان مما قد يسبب له اضطرابا يعيقه عن التحضير الجيد وبالتالي قد تتأثر نتائجه بسبب الخوف. (حركات صبرينة؛ 2012؛ ص57)

5-3- التحضير إلى الامتحان:

تعد مرحلة ما قبل الامتحان مرحلة مهمة جدا كما يعتبر عنصر التحضير والاستعداد للامتحان عنصرا ضروريا للنجاح الدراسي فقد أثبت العديد من الدراسات مدى أهمية هذا الأخير؛ فيرى أصحاب الاتجاه الاجتماعي النفسي أن فشل التلميذ في تحقيق نجاحه قد يرجع إلى أسباب وظيفية كمعاناة التلميذ من مشكلات قد تعيق تنظيم أفكاره وتحد من قدراته على التركيز أثناء فترة المراجعة تؤدي إلى كثرة غيابه المدرسي وسوء التوافق النفسي.

كما قد تؤدي عدة عوامل أخرى إلى عدم تفوق التلميذ دراسيا قد لا يجد لديه الدافعية الكافية والمحركة له نحو الدراسة نفسها أو نحو التفوق فيها؛ وقد لا يجد المناخ البيئي لطبيعة القيام بعملية التحصيل الدراسي؛ كما قد يكون مفتقدا إلى الإمكانيات النفسية التي تعينه على مواصلة الدراسة كالثقة في النفس؛ الاعتماد على النفس والمثابرة والأسلوب الأمثل في الاستذكار والمراجعة؛ فكل هذه العوامل قد

تعمل على إعاقة التلاميذ (المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا) في نوع التحصيل والتفوق الدراسي؛ وفترة التحضير للامتحان يجب أن يتوفر من خلالها عنصران هامين هما:

_ عامل ذاتي خاص بقدرة التلميذ على السيطرة على قلقه وانفعالاته حتى تتوفر لديه حالة مزاجية جيدة تساعده على التركيز؛ الفهم والاستيعاب.

_ عامل موضوعي خاص بالعمل المدرسي والمتمثل في تنظيم المراجعة وإتباع عادات ايجابية في الاستذكار والمراجعة وبذل المجهود الكافي في ذلك؛ ومن خلال الفترة يجب أن يتمتع التلميذ بدرجة من التدعيم من قبل الآخرين وخاصة الإشراف من طرف الوالدين لإثارة دافعيته وتحفيزه على العمل؛ فهي فترة يجب أن يتمتع فيها التلميذ بالدعم والهدوء والراحة النفسية. (حركات صبرينة؛ 2012؛ ص57-58)

5-4- الخوف من الفشل:

إن قلق الآباء على أبنائهم أثناء فترة الامتحانات؛ صارت ظاهرة متفشية؛ وسبب ذلك راجع إلى الخوف الذي ينتاب الآباء من تعثر في الدراسة؛ والتوتر الذي يعم البيوت في فترة الامتحانات؛ ينعكس سلبا على الحالة النفسية للتلميذ؛ وذلك نتيجة فرض الآباء طريقة المراجعة؛ وتحديد توقيت ذلك؛ وهذا راجع إلى الثقافة التربوية المحدودة لدى الكثير منهم؛ حيث لا يتركون للأبناء هامشا للحرية؛ فيضيعون عليهم فرصة الإبداع وتحمل المسؤولية؛ التي من المفروض أن يتعلمها الابن منذ صغره؛ بعيدا عن المراقبة السلبية؛ والاهتمام المفرط؛ وأن الخوف؛ وإعلان حالة الطوارئ داخل الأسر؛ مرتبط بطبيعة المجتمع الذي يعتبر الفشل في مستوى معين نهاية للحياة المستقبلية للشباب وبالتالي يعاقبونه؛ مع أن الفشل ليس عائقا؛ وقد يكون بداية أو محطة لمرحلة مهمة في حياة الإنسان. (حركات صبرينة؛ 2012؛ ص61)

6- أحكام عامة:

_ اختبار المترشحين في التربية البدنية إجباريا باستثناء الذين يظهرون عدم الكفاءة المثبة.

_ اختبار المترشحين كتابيا في المواد المدروسة.

_ يمتحن المترشحون بلغة التعلم الرسمية.

_ يجري امتحان شهادة البكالوريا في دورة سنوية واحدة.

_ يتضمن امتحان البكالوريا الشعب التالي: آداب وفلسفة؛ لغات أجنبية؛ علوم تجريبية؛ تسيير واقتصاد؛ رياضيات؛ تقني رياضي. (بن بوزيدة؛ 2007؛ ص2)

خلاصة

إن الاهتمام بشريحة التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا من أولويات المنظومة التربوية وكذلك القائمين عليها باعتبار النجاح الذي يحققه التلاميذ في هذه الشهادة هو نجاح يثبت مدى فعالية التعليم ونجاعة المنهاج الدراسية المرصودة حسب التخصصات والمستويات؛ كما أن امتحان شهادة البكالوريا أداة عالمية يقاس من خلالها نجاح المنظومات التربوية؛ ناهيك عن كونها مفتاحا لدخول عالم الدراسات العليا أين يكتسب الطالب خبرات ومؤهلات ترفع من حظوظ انتمائه بسرعة في عالم الشغل أو التوجه إلى الحياة العلمية.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- حدود البحث

2- مجتمع البحث

3- المنهج المتبع في الدراسة

4- أدوات جمع البيانات

5- أساليب التحليل

6- الدراسة الاستطلاعية

1- حدود البحث:

يعد تحديد المجالات الدراسية من بين الخطوات الرئيسية في البناء المنهجي فلكل دراسة مجالاتها ومجالات دراستنا موضحة كآتي:

1-1-المجال الجغرافي:

ويعني به تحديد المكان الذي تم فيه إجراء الدراسة في بحثنا هذا؛ حيث قمنا بدراسة ميدانية بثانوية "عبد الحميد بن باديس" بتاسوست ولاية جيجل وقد تأسست الثانوية سنة 2009م مساحتها 1هكتار و300آر؛ كما تحتوي على 57أستاذ و20عامل؛ ويبلغ عدد التلاميذ فيها 853 تلميذ نصف داخلي وخارجي ذكورا وإناثا؛ وتوجد أربعة شعب متمثلة في "علوم التجريبية؛ تسيير واقتصاد؛ آداب وفلسفة وأخيرا لغات أجنبية".

1-2-المجال الزمني:

استغرقت دراستنا حوالي شهرين ابتداء من أواخر شهر فيفري إلى غاية شهر أبريل 2023؛ حيث كانت الدراسة الاستطلاعية في 08ماي 2023م؛ وتعتبر الفترة الأولى فقد قمنا بمقابلة مجموعة من التلاميذ وطرحنا عليهم بعض الأسئلة وتحصلنا على مجموعة من المعلومات.

أما الفترة الثانية فكانت في 14ماي 2023م حيث قمنا بتوزيع الاستمارات على بعض التلاميذ بمختلف الشعب وجمعناها مباشرة؛ وهكذا انتهت دراستنا الميدانية التي قمنا بإجرائها في الثانوية.

2- مجتمع البحث:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث؛ فقد يكون المجتمع مكون من سكان مدينة أو مجموعة من الأفراد في منطقة ما أو مجموع العمال الذين يعملون في شركة معينة أو مجموعة السلع التي ينتجها المعمل؛ ويمكن القول أن المجتمع الإحصائي هو مجموعة من الوحدات الإحصائية معرفة بصورة واضحة بحيث تميز الوحدات الإحصائية. (عبد الكريم؛ 2014؛ ص77)

وقد قمنا بدراسة مسحية لجميع أفراد مجتمع البحث التي أجريت بثانوية عبد الحميد بن باديس بتاسوست ولاية جيجل حيث تضم 90 تلميذ وتلميذة من مختلف الشعب والجنس.

3- المنهج المتبع في الدراسة:

إن أي بحث علمي مهما كانت طبيعته ونوعه لا يخلو من المنهج من أجل القيام بدراسة وفق قواعد وأسس ويكون اختيار ذلك المنهج حسب طبيعة البحث وموضوعه؛ ويعرف المنهج بأنه "تفسير الظواهر والتنبؤ بها وبيان القوانين التي تحكمها بطريقة منظمة ومرتبطة للغاية" (مهني محمد؛ 2004؛ ص8).

وبما أن موضوع دراستنا يدرس أسباب الإدمان على الانترنت فإن المنهج المناسب لها هو المنهج الوصفي؛ لأنه يعتمد على وصف ظاهرة الدراسة بموضوعية ودقة؛ كما يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الظواهر.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه "دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها؛ أشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك" (محمد عبيدات؛ 1999؛ ص4).

4- أدوات جمع البيانات:

إن أدوات جمع البيانات متعددة ومتنوعة؛ وهي تختلف باختلاف نوع الدراسة؛ وهنا يكون اختيار الباحث للأدوات التي لها علاقة أو مرتبطة ببحثه؛ وتساعد على جمع مختلف البيانات التي يسعى للحصول عليها؛ ومن خلالها تتحقق أو لا تتحقق فرضيات الدراسة؛ كما أن هذه الأدوات مرتبطة بنوع مجتمع البحث والمتغيرات فهي مكملة لبعضها البعض إذ أن لكل أداة وظيفة خاصة بها؛ فمن خلال المعلومات أو البيانات المتحصل عليها نقوم بتفسير وتحليل الظاهرة والوصول إلى نتائج عامة للدراسة التي نقوم بها. (عمار بوحوش؛ 2007؛ ص65)

وقد اعتمدنا في دراستنا على أداة المقابلة وأداة الاستمارة.

4-1- المقابلة:

اعتمدنا في الدراسة الاستطلاعية على أداة المقابلة؛ وهي أحد أهم أدوات جمع البيانات التي لها دور كبير في الوصول إلى مختلف الحقائق والكشف عنها؛ بحيث عرفها "بجهام" بأنها "المحادثة الجادة

الموجهة نحو هدف محدد غير مجرد الرغبة في المحادثة ذاتها وكل مقابلة لا بد أن تحتوي على ثلاث عناصر هي كالتالي:

_ التبادل اللفظي: الذي يتم بين القائم بالمقابلة وبين المبحوثين.

_ المواجهة بين الباحث والمبحوث-وجود الهدف: اي توجيه المقابلة نحو غرض واضح ومحدد(ناجح رشيد؛2004؛ص196).

كانت المقابلة مع التلاميذ وذلك لمعرفة بعض المعلومات التي ساعدتنا في بناء الدراسة الأساسية وقد اعتمدنا على المقابلة الموجهة؛ حيث قمنا بتحديد المحاور الرئيسية في المقابلة.

4-2-الاستمارة:

اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستمارة لأنها تخدم دراستنا؛ وتمكننا من جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات في وقت قصير؛ من مميزات:

_ قلة التكاليف؛ سهولة الإجابة على الأسئلة؛ تعطي للمبحوثين وقتا كافيا للإجابة تفضل عندما يكون المبحوثين في مناطق جغرافية واسعة.

وتعرف الاستمارة بأنها: عبارة عن نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة ويتم تنفيذها عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين.(عمار بوحوش؛2007؛ص67)

وتعرف كذلك بأنها: مجموعة من الأسئلة المترتبة حول موضوع معين ترسل الأشخاص بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها.(موريس أنجرس؛2006؛ص402)

وتحتوي الاستمارة على محورين هما:

المحور الأول: الأسباب النفسية

المحور الثاني: الأسباب الاجتماعية

5- أساليب التحليل:

_ استخدامهما في هذه الدراسة لحساب النتائج على التحليل الإحصائي الذي يعتمد على النسب المئوية والتكرارات.

$$م: 100 \times ت \div ن$$

حيث:

م: النسبة المئوية

ت: التكرار

ن: عدد الأفراد.

6- الدراسة الاستطلاعية:

لقد قمنا بإجراء مقابلة مع مجموعة من التلاميذ بثانوية عبد الحميد بن باديس بتاسوست ولاية جيجل؛ بتاريخ الاثنين 8 ماي 2023.

حيث قمنا بمقابلة بعض التلاميذ وطرحنا عليهم مجموعة من الأسئلة؛ وقد ساعدتنا إجاباتهم في بناء استمارة دراستنا.

الفصل الرابع: النتائج العامة للدراسة

1- عرض النتائج

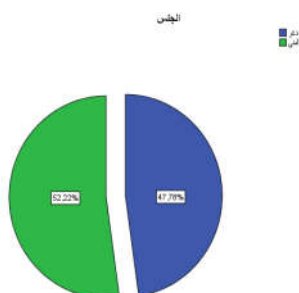
2- مناقشة وتحليل النتائج في ضوء

الفرضيات

1- عرض نتائج

1-1- عرض نتائج البيانات الشخصية:

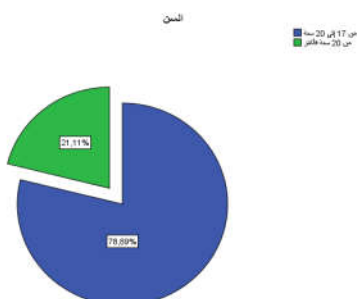
الجدول والشكل رقم (1): يوضحان توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس.



الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	43	47.8%
أنثى	47	52.2%
المجموع	90	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الذكور تمثل 47.8% أما نسبة الإناث فقد بلغت 52.2%؛ وبالتالي فإن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور.

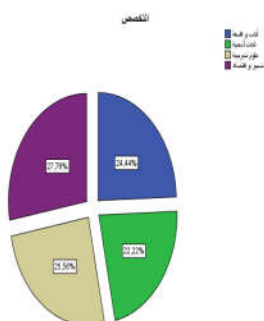
الجدول والشكل رقم (2): يوضحان توزيع مفردات العينة حسب متغير السن.



الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
من 17 إلى 20 سنة	71	78.9%
من أكثر 20 سنة	19	21.1%
المجموع	90	100

يوضح الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي الخاصة بالفئة العمرية التي تتحصر بين 17 إلى 20 سنة؛ بحيث قدرت نسبتها 78.9%؛ تليها الفئة العمرية من أكثر 20 سنة بنسبة 21.1%.

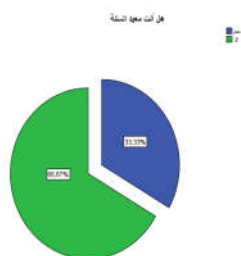
الجدول والشكل رقم(3): يوضحان توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص.



التخصص	التكرار	النسبة المئوية
آداب وفلسفة	22	24.4%
لغات أجنبية	20	22.2%
علوم تجريبية	23	25.6%
تسيير واقتصاد	25	27.8%
المجموع	90	100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة تسيير واقتصاد احتلت المرتبة الأولى بنسبة 27.8%؛ يليها تخصص علوم التجريبية بنسبة 25.6%؛ في حين يأتي تخصص آداب وفلسفة بنسبة 24.4%؛ ليأتي بعدها تخصص لغات أجنبية بنسبة 22.2%.

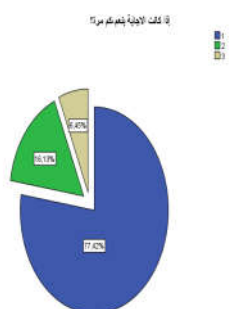
الجدول والشكل رقم(4): يوضحان توزيع نسبة التلاميذ المعيدين والغير المعيدين.



إعادة السنة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	33.3%
لا	60	66.7%
المجموع	90	100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ المعيدين السنة تقدر بـ 33.3% والغير المعيدين بنسبة 66.7%.

الجدول والشكل رقم(5): يوضحان توزيع نسبة التلاميذ المعديين أكثر من مرة.



الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
1	24	26.7%
2	5	5.6%
3	2	2.2%
المعديين	31	34.4%
الغير المعديين	59	65.6%
المجموع	90	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة التلاميذ المعديين مرة واحدة احتلت المرتبة أولى بنسبة 26.7%؛ ونسبة المعديين مرتين تقدر بنسبة 5.6%؛ فحين نسبة المعديين بثلاث مرات فقدت بنسبة 2.2%.

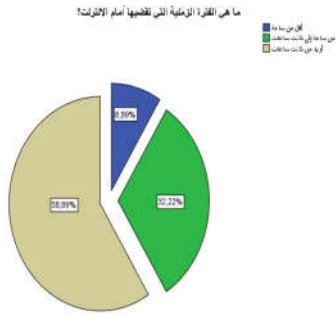
الجدول والشكل رقم(6): يوضحان توزيع مفردات العينة حسب مدة استخدام الانترنت.



الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنتين	6	6.7%
من سنتين إلى 4 سنوات	27	30%
أزيد من 4 سنوات	57	63.3%
المجموع	90	100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين شرعوا في استخدام شبكة الانترنت منذ أزيد من 4 سنوات وذلك بنسبة 63.3%؛ فيما يستخدمها 30% من المبحوثين منذ سنتين إلى 4 سنوات؛ وفي المرتبة الأخيرة يحل مستخدميها منذ أقل من سنتين إذ بلغت نسبتهم 6.7%.

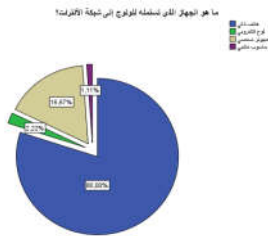
الجدول والشكل رقم(7): يوضحان الزمنية التي يقضيها المبحوثين أمام الانترنت.



الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	8	8.9%
من ساعة إلى 3 ساعات	29	32.2%
أزيد من 3 ساعات	53	58.9%
المجموع	90	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن المدة أزيد من 3 ساعات احتلت المرتبة الأولى بنسبة تقدر 58.9% فتليها المدة من ساعة إلى 3 ساعات بنسبة 32.2%؛ أما في المرتبة الأخيرة فكانت أقل من ساعة فكانت نسبتها 8.9%.

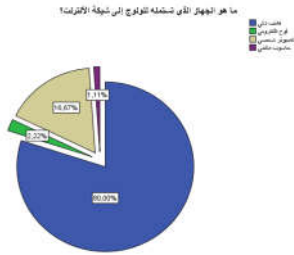
الجدول والشكل رقم(8): يوضحان طبيعة الجهاز الذي يتصل به المبحوثين بشبكة الانترنت.



الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
هاتف ذكي	72	80%
لوحة الكتروني	2	2.2%
كمبيوتر شخصي	15	16.7%
حاسوب مكتبي	1	1.1%
المجموع	90	100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الهاتف النقال في الولوج إلى شبكة الانترنت قد بلغت نسبتها 80% وهي أعلى بين كل النسب الواردة أعلاه؛ تليها نسبة المبحوثين الذين يستخدمون كمبيوتر شخصي بنسبة 16.7% بينما نجد من يستخدمون اللوحة الالكترونية في المرتبة الأخيرة بنسبة 2.2% والحواسيب المكتبية بنسبة 1.1%.

الجدول والشكل رقم(9): يوضحان الأوقات التي يقضيها المبحوثين في استخدام الانترنت.



الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	9	10%
ظهيرة	17	18.9%
مساء	17	18.9%
ليلا	47	52.2%
المجموع	90	100

اعتمادا على معطيات الجدول نلاحظ أن المبحوثين يفضلون الفترة الليلية في استخدام الانترنت حيث جاءت بنسبة 52.2%؛ أما الفترات المسائية و الظهرية تقدر بنسبة واحدة 18.9%؛ أما الفترة الصباحية فقد سجلت بنسبة 10%.

1-2- عرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم(10): يمثل إجابات التلاميذ حول بند: شعوري بالإحباط يدفعني إلى استخدام الانترنت.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	47	52.2%
أحيانا	26	28.9%
أبدا	17	18.9%
المجموع	90	100

من خلال بيانات الجدول نلاحظ أن نسبة 52.2% من أفراد العينة شعورهم بالإحباط يدفعهم إلى استخدام الانترنت دائما؛ في حين أن نسبة 28.9% شعورهم بالإحباط يدفعهم إلى استخدام الانترنت أحيانا؛ وأن نسبة 18.9% لا يشعرون بالإحباط عند استخدام الانترنت.

جدول رقم(11): يمثل إجابات التلاميذ حول بند: يشعروني استخدام الانترنت بسعادة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	32	35.6%
أحياناً	50	55.6%
أبداً	8	8.9%
المجموع	90	100

من خلال بيانات الجدول نلاحظ أن نسبة 35.6% من أفراد العينة يشعرون بالسعادة عند استخدام الانترنت دائماً؛ في حين أن نسبة 55.6% يشعرون بالسعادة عند استخدام الانترنت أحياناً؛ بينما نسبة 8.9% لا يشعرون بالسعادة عند استخدام الانترنت.

جدول رقم(12): يمثل إجابات التلاميذ حول بند: ينتابني الملل لعدم استخدامي للانترنت.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	49	54.4%
أحياناً	28	31.1%
أبداً	13	14.4%
المجموع	90	100

من خلال بيانات الجدول نلاحظ أن نسبة 54.4% من أفراد العينة ينتابهم الملل لعدم استخدام الانترنت دائماً؛ في حين نسبة 31.1% ينتابهم الملل لعدم استخدام الانترنت أحياناً؛ وأن نسبة 14.4% لا ينتابهم الملل لعدم استخدام الانترنت.

جدول رقم(13): يمثل إجابات التلاميذ حول بند: أشعر بالانزعاج عندما تمنعني الظروف من استخدام الانترنت.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	43	47.8%
أحياناً	30	33.3%
أبداً	17	18.9%
المجموع	90	100

من خلال بيانات الجدول نلاحظ أن نسبة 47.8 % من أفراد العينة يشعرون بالانزعاج عندما تمنعهم الظروف من استخدام الانترنت دائماً؛ في حين نسبة 33.3 % يشعرون بالانزعاج عندما تمنعهم الظروف من استخدام الانترنت أحياناً؛ بينما نسبة 18.9 % لا يشعرون بالانزعاج عندما تمنعهم الظروف من استخدام الانترنت.

جدول رقم(14): يمثل إجابات التلاميذ حول بند: أشعر أثناء استخدامي للانترنت أنني فعال أكثر.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	20	22.2%
أحياناً	45	50%
أبداً	25	27.8%
المجموع	90	100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 22.2 % من أفراد العينة يشعرون أثناء استخدامهم للانترنت أنهم فعالون أكثر دائماً؛ في حين نسبة 50% من أفراد العينة يشعرون أثناء استخدامهم للانترنت أنهم فعالون أكثر أحياناً؛ في حين أن نسبة 27.8 % من أفراد العينة لا يشعرون أثناء استخدامهم للانترنت أنهم فعالون أكثر.

جدول رقم(15): يمثل إجابات التلاميذ حول بند: أشعر بالضيق عندما أفكر في التوقف عند استخدام الانترنت.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	44	48.9%
أحياناً	22	24.4%
أبداً	24	26.7%
المجموع	90	100

من خلال بيانات الجدول نلاحظ أن نسبة 48.9 % من أفراد العينة يشعرون بالضيق عندما يفكرون في التوقف عن استخدام الانترنت دائماً؛ في حين نسبة 24.4 % من أفراد العينة يشعرون بالضيق عندما يفكرون في التوقف عن استخدام الانترنت؛ في حين نسبة 26.7 % لا يشعرون بالضيق عندما يفكرون في التوقف عن استخدام الانترنت.

جدول رقم(16): يمثل إجابات التلاميذ حول بند: أشعر بالحماس عندما أبدأ بتصفح الانترنت.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	37	41.1
أحياناً	40	44.4%
أبداً	13	14.4%
المجموع	90	100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 41.1 % من أفراد العينة يشعرون بالحماس عندما يبدأون بتصفح الانترنت دائماً؛ في حين أن نسبة 44.4 % يشعرون بالحماس عندما يبدأون بتصفح الانترنت أحياناً؛ بينما نسبة 14.4 % لا يشعرون بالحماس عندما يبدأون بتصفح الانترنت.

جدول رقم(17): يمثل إجابات التلاميذ حول بند: شعوري بالوحدة يدفعني إلى استخدام الانترنت.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	37	41.1%
أحياناً	26	28.9%
أبداً	27	30%
المجموع	90	100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 41.1 % من أفراد العينة شعورهم بالوحدة يدفعهم إلى استخدام الانترنت دائماً؛ في حين أن نسبة 28.9 % شعورهم بالوحدة يدفعهم إلى استخدام الانترنت أحياناً؛ أما نسبة 30 % شعورهم بالوحدة لا يدفعهم إلى استخدام الانترنت.

جدول رقم(18): يمثل إجابات التلاميذ حول بند: أصبحت الانترنت جزء من حياتي اليومية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	47	52.2%
أحياناً	32	35.6%
أبداً	11	12.2%
المجموع	90	100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 52.2 % من أفراد العينة أصبحت الانترنت جزء من حياتهم اليومية دائماً؛ في حين نسبة 35.6 % أصبحت الانترنت جزء من حياتهم اليومية أحياناً؛ بينما نسبة 12.2 % لم تصبح الانترنت جزء من حياتهم اليومية.

3-1- عرض نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم(19): يمثل إجابات التلاميذ حول بند: أستخدم الانترنت لمجاراة أصدقائي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	27	30%
أحيانا	42	46.7%
أبدا	21	23.3%
المجموع	90	100

من خلال بيانات الجدول نلاحظ أن نسبة 30 % من أفراد العينة يستخدمون الانترنت لمجاراة أصدقائهم دائما؛ في حين أن نسبة 46.7 % من أفراد العينة يستخدمون الانترنت لمجاراة أصدقاهم أحيانا؛ بينما نسبة 23.3 % لا يستخدمون الانترنت لمجاراة أصدقائهم.

جدول رقم(20): يمثل إجابات التلاميذ حول بند: أشعر بأنني أعيش في فراغ اجتماعي رغم وجود أصدقائي من حولي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	48	53.3%
أحيانا	30	33.3%
أبدا	12	13.3%
المجموع	90	100

من خلال بيانات الجدول نلاحظ أن نسبة 53.3 % من أفراد العينة يشعرون بفراغ اجتماعي رغم وجود أصدقائهم من حولهم دائما؛ في حين نسبة 33.3 % يشعرون بفراغ اجتماعي رغم وجود أصدقائهم من حولهم أحيانا؛ بينما نسبة 13.3 % لا يشعرون بفراغ اجتماعي رغم وجود أصدقائهم من حولهم.

جدول رقم(21): يمثل إجابات التلاميذ حول بند: أشعر بالرغبة في استخدام الانترنت عند مشاهدة أصدقائي يتصفحون عليه.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	19	21.1%
أحياناً	45	50%
أبداً	26	28.9%
المجموع	90	100

من خلال بيانات الجدول نلاحظ أن نسبة 21.1 % من أفراد العينة يشعرون بالرغبة في استخدام الانترنت عند مشاهدة أصدقائهم يتصفحون عليه دائماً؛ في حين نسبة 50 % يشعرون بالرغبة في استخدام الانترنت عند مشاهدة أصدقائهم يتصفحون عليه أحياناً؛ بينما نسبة 28.9 % لا يشعرون بالرغبة في استخدام الانترنت عند مشاهدة أصدقائهم يتصفحون عليه.

جدول رقم(22): يمثل الجدول إجابات التلاميذ حول بند: أفضل الانطواء أثناء تصفح الانترنت لتفادي إزعاج الآخرين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	53	58.9%
أحياناً	28	31.1%
أبداً	9	10%
المجموع	90	100

من خلال بيانات الجدول نلاحظ أن نسبة 58.9 % من أفراد العينة يفضلون الانطواء أثناء تصفح الانترنت لتفادي إزعاج الآخرين دائماً؛ في حين أن نسبة 31.1 % يفضلون الانطواء أثناء تصفح الانترنت لتفادي إزعاج الآخرين أحياناً؛ بينما نسبة 10 % لا يفضلون الانطواء أثناء تصفح الانترنت لتفادي إزعاج الآخرين.

جدول رقم(23): يمثل الجدول إجابات التلاميذ حول بند: يخاصمني أصدقائي بسبب انغماسي المستمر في استخدام الانترنت.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	51	56.7%
أحياناً	35	38.9%
أبداً	4	4.4%
المجموع	90	100

من خلال بيانات الجدول نلاحظ أن نسبة 56.7% من أفراد العينة يخاصمهم أصدقاؤهم بسبب انغماسهم المستمر في استخدام الانترنت دائماً؛ في حين نسبة 38.9% يخاصمهم أصدقاؤهم بسبب انغماسهم المستمر في استخدام الانترنت أحياناً؛ بينما نسبة 4.4% لا يخاصمهم أصدقاؤهم بسبب انغماسهم المستمر في استخدام الانترنت.

جدول رقم(24): يمثل الجدول إجابات التلاميذ حول بند: استخدمني للانترنت يؤخرني عن دراستي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	42	46.7%
أحياناً	36	40%
أبداً	12	13.3%
المجموع	90	100

من خلال بيانات الجدول نلاحظ أن نسبة 46.7% من أفراد العينة استخدامهم للانترنت يؤخرهم عن دراستهم دائماً؛ في حين نسبة 40% استخدامهم للانترنت يؤخرهم عن دراستهم أحياناً؛ بينما نسبة 13.3% استخدامهم للانترنت لا يؤخرهم عن دراستهم.

جدول رقم(25): يمثل إجابات التلاميذ حول بند: أكون صداقات مع الآخرين أثناء استخدامي للانترنت:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	23	25.6%
أحياناً	39	43.3%
أبداً	28	31.1%
المجموع	90	100

من خلال بيانات الجدول نلاحظ أن نسبة 25.6 % من أفراد العينة يكونون صداقات مع الآخرين أثناء استخدامهم للانترنت دائماً؛ في حين نسبة 43.3 % يكونون صداقات مع الآخرين أثناء استخدامهم للانترنت أحياناً؛ بينما نسبة 31.1 % لا يكونون صداقات مع الآخرين أثناء استخدامي للانترنت.

جدول رقم(26): يمثل إجابات التلاميذ حول بند: أشعر بأنني منعزل عن الناس عند استخدامي للانترنت.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	20	22.2%
أحياناً	40	44.4%
أبداً	30	33.3%
المجموع	90	100

من خلال بيانات الجدول نلاحظ أن نسبة 22.2 % من أفراد العينة يشعرون بأنهم منعزلون عن الناس عند استخدامهم للانترنت دائماً؛ في حين نسبة 44.4 % يشعرون بأنهم منعزلون عن الناس عند استخدامهم للانترنت أحياناً؛ بينما نسبة 33.3 % لا يشعرون بأنهم منعزلون عن الناس عند استخدامهم للانترنت.

جدول رقم(27): يمثل الجدول إجابات التلاميذ حول بند: ضعف علاقتي مع الآخرين يدفعني إلى استخدام الانترنت.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	21	%23.3
أحياناً	6.1	%6.7
أبداً	63	%70
المجموع	90	100

من خلال بيانات الجدول نلاحظ أن نسبة 23.3 % من أفراد العينة أجابوا أن ضعف علاقتهم مع الآخرين يدفعهم إلى استخدام الانترنت دائماً؛ في حين نسبة 6.7 % أجابوا أن ضعف علاقتهم مع الآخرين يدفعهم إلى استخدام الانترنت أحياناً؛ بينما نسبة 70 % أجابوا أن ضعف علاقتهم مع الآخرين لا يدفعهم إلى استخدام الانترنت.

2- مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات:

بعد أن تطرقنا إلى عرض النتائج؛ سنتعرض في هذا العنصر إلى مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

2-1- الفرضية الأولى: الأسباب النفسية.

من خلال المعطيات الموضحة في الجداول السابقة الخاصة بمحور الأول والمتمثل في الأسباب النفسية.

نلاحظ بأن الأسباب النفسية لها دور كبير في إدمان على الانترنت حيث ينتج عنها الشعور بالوحدة والفراغ النفسي؛ مما يجعلهم أكثر إقبالاً على الانترنت والإفراط في استخدامها وكذلك الشعور بالانعزال والضيق؛ هذا ما يدفع التلاميذ إلى الهروب من الواقع في علاقاتهم؛ مما يؤدي بهم في الأخير إلى إدمان الانترنت.

وبالرجوع إلى الأساس النظري فالشخص الذي يعاني من إدمان الانترنت نجده يتصف بالخمول وكثرة الأرق والحرمان من النوم؛ والإرهاق وكذا كثرة الشكاوي الجسدية الناتجة عن كثرة الجلوس على الانترنت. (كاظم؛ دسنة؛ ص55).

وكل هذه المتغيرات اللاسوية هي مرضية بالنسبة لمدمن الانترنت حيث تؤثر على نفسيته وصحته وتجعله أسيرا لها. أيضا ما يدعم هذه النتيجة ما قدمه أصحاب النظرية السلوكية التي تعتمد في تفسيرها لإدمان الانترنت بشكل كبير على الاشرط الإجرائي وقانون الأثر الذي يخضع لمبدأ المثير والاستجابة؛ حيث يصبح الفرد مدمنا للانترنت نتيجة للإشباع النفسي الناجم عن هذه الأنشطة والمكافأة التي توفرها الانترنت له؛ فوفقا لهذه النظرية ليس فقط وجود الدافع أو الهدف في حد ذاته من أدى إلى إدمان الانترنت بل لا بد من ممارسة هذا السلوك لعدة مرات ثم تدعيمه وتعزيزه بالشعور الداخلي للفرد. (أرنوط؛ 2008؛ ص30).

2-2- الفرضية الثانية: الأسباب الاجتماعية.

من خلال المعطيات الموضحة في الجداول السابقة الخاصة بالمحور الثاني والمتمثل في الأسباب الاجتماعية.

نلاحظ بأن الأسباب الاجتماعية كان لها دورا في إدمان على الانترنت؛ وما تسببه من العزلة الاجتماعية؛ مشاكل التنشئة الاجتماعية بما في ذلك مشاكل التواصل مع الآخرين والهروب من الوحدة؛ مشاكل في التكيف بما في ذلك الأذى والدمار الناتج عن الظروف القاسية؛ وكذلك نقص مهارات حل المشاكل بما في ذلك الضعف في التحليل واتخاذ القرار وعدم التخطيط بشكل منظم والخوف الاجتماعي؛ افتقار القدرة على التحكم في الدوافع والرغبات وقلة الثقة بالنفس.

بالإضافة إلى ذلك نلاحظ عند التلاميذ عدم الاهتمام بالواجبات اليومية والعلاقات الاجتماعية وتفضيل استخدام الانترنت على ذلك؛ للهروب من المشاكل اليومية وضغوطات الحياة وعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة بسبب الخجل أو الانطواء.

وبالعودة إلى الأساس النظري نجد أن التلاميذ يعانون من العزلة والإنطواء مع قلة التفاعل الاجتماعي مما قد يوصله إلى الإحساس بالعجز عند خفض عدد ساعات الانترنت؛ وما يدعم هذه الفكرة

ما قدمه أصحاب النظرية السلوكية التي تعتمد في تفسيرها لإدمان الانترنت بشكل كبير على الإشراف الإجرائي وقانون الأثر الذي يخضع لمبدأ المثير والاستجابة؛ حيث يصبح الفرد مدمنا للانترنت؛ فوفقا لهذه النظرية ليس فقط وجود الدافع أو الهدف في حد ذاته من أدى إلى إدمان الانترنت بل لابد من ممارسة هذا السلوك لعدة مرات ثم تدعيمه وتعزيزه بالشعور الداخلي للفرد. (أرنوط؛2008؛ص30).



خاتمة

حاولت هذه الدراسة إلقاء الضوء على أسباب الإدمان على الانترنت لدى تلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بثانوية عبد الحميد بن باديس بالسنة الثالثة ثانوي لمختلف التخصصات (آداب وفلسفة؛ لغات أجنبية؛ علوم التجريبية و تسيير واقتصاد).

وقد اهتمت الدراسة بالكشف عن أسباب الإدمان على الانترنت لدى تلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا ؛ لذلك فإننا قد سعينا من خلال الدراسة الحالية إدمان الانترنت التركيز على فئة المراهقين وبالأخص أولئك المتمدرسين.

فقد خصصنا في دراستنا هذه جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي؛ الجانب النظري تناولنا فيه ظاهرة الإدمان على الانترنت وقد تطرقنا إلى أهم النظريات المفسرة للإدمان على الانترنت وأهم الأسباب؛ الأعراض والآثار؛ أما تلميذ شهادة البكالوريا فتناولنا فيه أهم الخصائص وحاجاته ومعاشه النفسي.

أما في الجانب الميداني اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي؛ بالإضافة إلى الاستمارة كأداة رئيسية لجمع المعلومات حيث قمنا بتوزيعها على مجتمع الدراسة.

ومن خلال تفسير وتحليل المعطيات توصلنا إلى أن نتائج الدراسة المتحصل عليها أثبتت وجود عدة أسباب تساهم في الإدمان على الإنترنت على سبيل المثال نجد : أسباب نفسية كالقلق، التوتر، الاكتئاب، الوحدة... الخ.

وأخرى اجتماعية تتمثل في عدم القدرة على التعامل مع الضغوطات الحياتية؛ والهروب من المشكلات والعقبات الاجتماعية والعيش في فراغ اجتماعي وكذا الحرمان الأسري من اهتمام، تشارك، احترام.

الاقتراحات والتوصيات:

وقد ارتأينا أن نختم موضوعنا هذا ببعض الاقتراحات والتوصيات التي نتمنى أن تجد آذان صاغية لتطبيقها ومن أهم هذه التوصيات:

- _ مراقبة الأولياء للتلاميذ في مدة بقائهم أمام الانترنت.
- _ برمجة لقاءات توعية عن مخاطر الإدمان على الانترنت لفائدة تلاميذ الأقسام النهائية وكذا أوليائهم.
- _ إقامة ندوات ومحاضرات وأيام تحسيسية وتوعية لتوضيح الجوانب السلبية والايجابية للانترنت.
- _ ضرورة تفعيل دور الأخصائيين النفسانيين والاجتماعيين في الوسط المدرسي.
- _ التشجيع على إقامة النوادي الرياضية والثقافية في المؤسسات التربوية لاستقطاب التلاميذ وفتح المجال لتفريغ طاقاتهم وممارسة ميولهم ورغباتهم.



هدفت هذه الدراسة إلى الاهتمام بظاهرة الإدمان على الإنترنت؛ ولقد تم التركيز على الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى الإدمان على الإنترنت؛ كالأسباب النفسية والاجتماعية.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة وتحليلها إذ اعتمدنا على الاستمارة كأداة رئيسية لجمع المعلومات والبيانات.

والتي قمنا بتوزيعها على مجتمع الدراسة ألا وهو المجتمع الأصلي كان عددها 90 تلميذ وتلميذة.

وفي الأخير أظهرت النتائج بعد التحليل وتفسير المعطيات أن الأسباب النفسية والاجتماعية تلعب دورا هاما في تفشي ظاهرة الإدمان على الإنترنت وسط الأفراد وهذا الأمر يتطلب التدخل والمعالجة.

قائمة المراجع

- 1- إبراهيم؛ سالم الصياطي؛ يوسف رسلان ومحمد النوبي(2010): إدمان الانترنت ودوافع إستخدامه في علاقتهما بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة؛في المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل؛11(ج01)؛ الجامعة العلمية للمملكة العربية السعودية؛ السعودية.
- 2- ابرييم سامية(2014): الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بإدمان الانترنت لدى طلبة جامعة أم البواقي؛ مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية المجلد 28(10)؛ الجزائر .
- 3_ إسماعيل بن دبيلي(2016): الإدمان على استخدام الانترنت وعلاقته بالاكئاب والعزلة الاجتماعية؛ أطروحة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال؛ الجزائر.
- 4- أرنوط؛ بشرى إسماعيل(د سنة): إدمان الانترنت وعلاقته بكل من الأبعاد الشخصية و الاضطرابات النفسية لدى المراهقين؛ جامعة الزقازيق؛ مصر .
- 5- أمقران صباح(2017): إدمان الانترنت وعلاقته بإضطرابات النوم؛ رسالة ماستر؛ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؛ جامعة العربي بن مهدي أم البواقي؛ قسم علم النفس العيادي. أم البواقي.
- 6- أمل بنت علي بن ناصر الزايدي(2014): إدمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى؛ رسالة ماجستير؛ كلية العلوم والأدب؛ قسم التربية و الدراسات الإنسانية.
- 7- بيشاري سهيلة؛ عبيد سلمى(2019): تأثير إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ الثانية ثانوي؛ جامعة أكلي محند أولحاج البويرة؛ البويرة.
- 8- حركات صبرينة(2012): الضغط النفسي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا؛ رسالة ماستر؛ جامعة العقيد أكلي محند أولحاج؛ معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية؛ تخصص علم النفس العيادي.
- 9- حمودة سليمة(2015): الإدمان على الانترنت اضطراب العصر؛ مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية؛ جامعة قاصدي مرباح ورقلة؛ العدد 21؛ الجزائر .
- 10- خالد عمار(2014): إدمان شبكة المعلوماتية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق درعا؛ مجلة جامعة دمشق؛ سوريا.

- 11- دحماني رمضان(2017): قياس الإحباط لدى المراهقين؛ رسالة ماستر؛ جامعة محمد بوضياف بالمسيلة؛ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؛ قسم علم النفس؛ تخصص القياس النفسي وبناء الروايز؛ المسيلة.
- 12- سعد جلال(1989): الطفولة والمراهقة؛ ط3؛ دار الفكر العربي؛ القاهرة.
- 13- سعيد حسني العزة(2006): سيكولوجية الطفولة والمراهقة؛ ط1؛ دار الثقافة للنشر والتوزيع؛ عمان.
- 14- سلطان عائض مفرح العاصمي(2010): إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؛ رسالة ماجستير؛ جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية؛ كلية الدراسات العليا؛ قسم العلوم الاجتماعية؛ تخصص الرعاية الصحية النفسية؛ الرياض.
- 15- سمية بوبعاية(2017): الإدمان على الانترنت وعلاقته بظهور اضطرابات النوم لدى عينة من الشباب الجامعي؛ مذكرة ماستر في علم النفس العيادي؛ المسيلة.
- 16- شدى بنت علي محمد السويلمي(2014): إدمان استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي والثقة بالنفس؛ دراسة مقارنة بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض؛ رسالة ماجستير في الرعاية والصحة النفسية؛ الرياض.
- 17- شيقر ميلود وفنوح السعيد(2021): مستوى الاكتئاب لدى المراهق المنعزل اجتماعيا؛ رسالة ماستر؛ جامعة محمد خيضر بسكرة؛ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؛ تخصص علم النفس العيادي؛ بسكرة.
- 18- صابر فلحوظ ومحمد البخاري(1999): العولمة والتبادل الإعلامي الدولي؛ ط1؛ دار علاء الدين؛ دمشق.
- 19- صالح محمد علي أبو جادو(2007): علم النفس التطوري: الطفولة والمراهقة؛ ط2؛ دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة؛ عمان.
- 20- صابر منير(2018): إدمان الانترنت وعلاقته بالاكتئاب والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة.

- 21- عبد الرحمان الوافي(2009): مدخل إلى علم النفس؛ ط4؛ دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع؛ الجزائر.
- 22- عبد الكريم موسى فرج الله(2014): مقدمة في الإحصاء التربوي؛ دار اليازوري العلمية؛ دط؛ عمان.
- 23- عبد اللطيف بوجلخة(2009): الإدمان؛ ط1؛ دار المعرفة؛ الجزائر.
- 24- عبد المالك نقيلو؛ بن سونة عبد الله(2019): تأثير إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا؛ مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي؛ الجزائر.
- 25- عزب حسام الدين(2003): فعالية برنامج علاجي متعدد النظم في علاج إدمان الانترنت؛ مؤتمر الطفل العربي؛ معهد الدراسات العليا لطفولة.
- 26- عمار بوحوش ومحمود الذنبيات(2007): مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث؛ ديوان المطبوعات الجامعية؛ ط4؛ الجزائر.
- 27- فاطمة عبد الرحيم النوايسة(2013): الضغوط والأزمات النفسية وأساليب المساندة؛ ط1؛ دار المناهج للنشر والتوزيع؛ عمان.
- 28- فايز عبد الله الشهري(2003): التحديات الأمنية المصاحبة لوسائل الاتصال الجديد؛ ط1؛ دار الحكمة؛ دبي.
- 29- فؤاد البهي السيد(1985): الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة؛ ط4؛ دار الفكر العربي؛ مصر.
- 30- ماهر عودة الشمالية(2015): الإعلام الرقمي الجديد؛ ط1؛ دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع؛ عمان.
- 31- ماهر محمود عمر (دون سنة): سيكولوجية العلاقات الاجتماعية؛ ط1؛ دار المعرفة الجامعية؛ مصر.

- 32- معيجل سهام مطشر؛ علي عبد الحسن بريسم(2016): الإدمان على الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة؛ مجلة أبحاث ميسان؛ المجلد 12؛ العدد 24.
- 33- محمد النوبي محمد علي(2009): إدمان الانترنت في عصر العولمة؛ ط1؛ دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع؛ عمان.
- 34- محمد عبيدات(1999): منهجية البحث العلمي؛ دار وائل؛ ط2؛ عمان.
- 35- محمود عبد الرحمان حمودة(1991): الطفولة والمراهقة المشكلات النفسية والعلاج؛ ط1؛ القاهرة.
- 36- مشري نسبية(2017): سمات الشخصية(الانبساط والانطواء) وعلاقتها بالتقاول غير الواقعي؛ رسالة ماستر في علم النفس؛ تخصص علم النفس العيادي؛ المسيلة.
- 37- مهني محمد غنايم(2004): مناهج البحث في التربية وعلم النفس؛ الدار العالمية للنشر والتوزيع؛ ط1؛ عمان.
- 38- موريس أنجرس(2009): منهجية البحث في العلوم الإنسانية؛ ترجمة بوزيد صحراوي؛ دار القصبية؛ دط؛ الجزائر.
- 39- موسى توفيق الأخرس(2011): مهارات استخدام الانترنت في البحث العلمي؛ ط1؛ زمزم للنشر والتوزيع؛ عمان.
- 40- ناجح رشيد محمد السلام البواليز(2004): مناهج البحث الاجتماعي؛ دار صفاء؛ دط؛ عمان.
- 41- هبة بهي الدين ربيع(2003): إدمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية "الانترنت" في ضوء بعض المتغيرات؛ مجلة دراسات نفسية؛ مجلد13؛ العدد4.
- 42- يوسف ميخائيل أسعد(دون سنة): رعاية المراهقين؛ ط1؛ دار غريب للطباعة والنشر؛ مصر.



ملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

استمارة استبيان حول

أسباب الإدمان على الأنترنت لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ليسونس في علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

تخصص: علم النفس التربوي

بعد التحية والتقدير:

يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة البحثية والتي تدخل في إطار التحضير لنيل شهادة ليسونس في علم النفس التربوي، لذا نرجوا منكم الإجابة بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة، ونحيطكم علما أن المعلومات التي تدلون بها تحيط بالسرية التامة، ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

إشراف الأستاذة:

- بن صالحية

إعداد الطالبات:

- صباط بديعة

كريمة

- سويد أسماء

- حليس ياسمينة

السنة الجامعية: 2023/2022

البيانات الشخصية

1- الجنس:

- ذكر - أنثى

2- السن:

- من 17 إلى 20 سنة - من 20 فأكثر

3- التخصص:

- آداب وفلسفة - لغات أجنبية - علوم تجريبية

- تسيير واقتصاد - تقني رياضي

4- هل أنت معيد السنة:

- نعم - لا

* إذا كانت الإجابة بـ"نعم"، كم مرة؟

5- منذ متى وأنت تستخدم الأنترنت؟

- أقل من سنتين - من سنتين إلى 4 سنوات - أزيد من 4 سنوات

6- ماهي الفترة الزمنية التي تقضيها أمام الأنترنت؟

- أقل من ساعة - من ساعة إلى ثلاث ساعات - أزيد من ثلاث

ساعات

7- ماهو الجهاز الذي تستعمله للولوج إلى شبكة الأنترنت؟

- هاتف ذكي - لوح إلكتروني - كمبيوتر شخصي

- حاسوب مكتبي

8- ماهي الأوقات المفضلة لديك في استخدام الأنترنت؟

- صباحا - ظهيرة - مساء - ليلا

المحور الأول: الأسباب النفسية

1- شعوري بالإحباط يدفعني إلى استخدام الأنترنت

- دائما - أحيانا - أبدا

2- يشعرنني استخدام الأنترنت بالسعادة

- دائما - أحيانا - أبدا

3- ينتابني الملل لعدم استخدومي للأنترنت

- دائما - أحيانا - أبدا

4- أشعر بالإنزعاج عندما تمنعني الظروف من استخدام الأنترنت

- دائما - أحيانا - أبدا

5- أشعر أثناء استخدومي للأنترنت أنني فعال أكثر

- دائما - أحيانا - أبدا

6- أشعر بالضيق عندما أفكر في التوقف عند استخدام الأنترنت

- دائما - أحيانا - أبدا

7- أشعر بالحماس عندما أبدأ بتصفح الأنترنت

- دائما - أحيانا - أبدا

8- شعوري بالوحدة يدفعني إلى استخدام الأنترنت

- دائما - أحيانا - أبدا

9- أصبحت الأنترنت جزء من حياتي اليومية

- دائما - أحيانا - أبدا

المحور الثاني: الأسباب الاجتماعية

1- أستخدم الأنترنت لمجاراة أصدقائي

- دائما - أحيانا - أبدا

2- أشعر بأنني أعيش في فراغ اجتماعي رغم وجود أصدقائي من حولي

- دائما - أحيانا - أبدا

3- أشعر بالرغبة في استخدام الأنترنت عند مشاهدة أصدقائي يتصفحون عليه

- دائما - أحيانا - أبدا

4- أفضل الانطواء أثناء تصفح الأنترنت لتفادي إزعاج الآخرين

- دائما - أحيانا - أبدا

5- يخاصمني أصدقائي بسبب انغماسي المستمر في استخدام الأنترنت

- دائما - أحيانا - أبدا

6- استخدمني للأنترنت يؤخري عن دراستي

- دائما - أحيانا - أبدا

7- أكون صداقات مع الآخرين أثناء استخدامي للأنترنت

- دائما - أحيانا - أبدا

8- أشعر بأنني منعزل عن الناس عند استخدامي للإنترنت

- دائما - أحيانا - أبدا

9- ضعف علاقتي مع الآخرين يدفعني إلى استخدام الإنترنت

- دائما - أحيانا - أبدا